صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني ، نجلا قرطاس زريق ، سلوى غرزوزي شقير ، رضى جريديني ، للي بدر

■

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

لاصحابها : فؤاد بدر ويوسف الخال
المدير العام : فؤاد بدر
رئيس التحرير : فؤاد سليمان

■

الادارة : بيروت شارع فينيقية - بناية صعب .

العنوان : دار الكتاب ، ص . ب ١٢٨٤ بيروت - لبنان

نمرة التلفون ٤٨ - ٠٠

الاشتراك : في سوريا ولبنان ١٥ ليرة
في العالم العربي جنيه ونصف
في الخارج عشرة دولارات
تدفع هذه القيمة سلفاً إما حوالة بريدية او شكاً مصرفياً باسم « دار الكتاب » او بواسطة وكلائنا العاملين .
اما بدل الاشتراك للدوائر الرسمية والمؤسسات فهو في العالم العربي ٢٥ ل . ل . س ، وفي الخارج ٥٠ ل . ل . س .

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة ، وللادارة فرع خاص للاعلان يقوم بتصوير الاعلان واخراجه اخراجاً فنياً يتناسب مع ماوصل اليه فن الاعلان الحديث .

فهرس

		صفحة
رقصة		غلاف
رسالتي الى ولدي	ادفيك شيبوب ، سلمى الحسيني ، رفيعة بيبي	٦ ، ٧
في الفريكه	فؤاد سليمان	٨ ، ٩
وحي الامومة	وديع ديب	١٢ ، ١٣
فتياتنا مع الطبيعة	نهلة مروة	١٤ ، ١٥
عصا الكون السحرية	انعام صغير	١٦
برعم يتفتح	جورج مصروعة	١٧
قرينة معالي الشراباتي	ا . ج . ش .	١٨ ، ١٩
ماتيو فالكوني (قصة)		٢٠ ، ٢١
وليم بلايك............		٢٢ ، ٢٣
كان يا ماكان (قصة الطفل) ...	صوفي ارقش	٢٨ ، ٢٩
كيف تختارين لعب اطفالك...		٣٠
هل يساعدك طفلك		٣١
الاونسكو............		٣٢ ، ٣٣
حيث الصنوبر دائم الاخضرار ..	ريبورتاج	٣٦

المطبخ - المنزل - أزياء - في سبيل الاناقة والجمال - اخبار المجتمع - رسائل القراء - سلي ما تشائين - ريبورتاجات طريفة .

نصائح الشهر

لك انت

لو ان كل واحدة منكن يا سيدتي عزمت على ان لا تنتقد جاراتها ومعارفها، الا حين تعرف ان نقدها هذا، انما يقوّم اعوجاجاً في معارفها، لتخلصت من كثير من المشاكل وعاشت في جوٍ صافٍ

زوجك

لا تنسي ان الرجل الذي يتهيأ صباحاً للذهاب الى عمله إنما هو دائماً مستعجل، وليس ازعج من ان يطلب منك زوج كلسات أو قميصاً، فيجد ان قميصه بدون زر وان كلساته بدون « رتي » ... احذري من ذلك.

لاولادك

اضبطي عواطفك كثيراً وانت توبخين ولداً من اولادك، إياكِ والصراخ فالسلطة لا تحتاج الى صراخ لكي تفرض نفسها.. ان هدوء نفسك وحده يعطي نتائج باهرة.

لسعادتك

تجنبي المشاكل العائلية والمشاكسات واياك التلفظ بكلمات طائشة امام زوجك واولادك.

ولا تكشفي حياتك الخاصة امام من لا تهمه هذه الامور... الناس يشمتون.

لصحتك

في المواسم التي ينتشر فيها موسم الكريب، يستحسن ان تستعملي الثوم في مآكلك كثيراً فالثوم مطهر ممتاز.

أخبار المجتمع

• استقبلت الاوساط الادبية، بكثير من السرور والفخر، انتداب الاديب الكبير الشيخ خليل تقي الدين، لمديرية الدعاية والنشر.

لقد كان الشيخ خليل في ساعة من الزمن، مع عصبة من رفاقه، صوت هذا البلد، في عالم الشعر والادب، فقد غنى الحروف مقاطع رائعة، تشتاق اليها الحروف اليوم، بعد ان هجرها هذا الاديب الى عالم السياسة، ولقد حنّ الادباء وهم يسمعون صوته بعد رجوعه من موسكو يرسله على امواج الاثير، حين استلامه المديرية.

وإننا، ننتظر كثيراً من الاستاذ تقي الدين في تنمية القوى الفنية والادبية في هذا البلد.

ولن ننسى فضل الشيخ فائز مكارم وجهوده في الاذاعة، ففي عهده عرفت الاذاعة نشاطاً فنياً وأدبياً لم تعرفه من قبل، وعرفت اخلاصاً لعمله لم يعرف في غيره من الذين تسلموا هذه المصلحة.

• سافر الى الارجنتين سعادة الاستاذ اديب نحاس وعائلته الكريمة، لمناسبة تعيينه وزيراً مفوضاً في الجمهورية الفضية، والسيد اديب نحاس من الموظفين الكبار في الجمهورية اللبنانية الذين عملوا في سبيل تدعيم العهد الجديد. وان وجوده بين المغتربين اللبنانيين هناك، دعامة كبرى لتشييد الجانب الاخر من البناء اللبناني، في المهجر.

ان « صوت المرأة »، وقد كانت عقيلة الوزير من خير مناصراتها، تتمنى لوزيرنا في الارجنتين السفر السعيد، والعمل الكبير في سبيل لبنان.

• غادرتنا الى الولايات المتحدة على الطائرة، الانسة سلوى مسوح لاكمال دروسها والحصول على شهادة استاذ في العلوم الاجتماعية، وقد نالت الانسة مسوح شهادة « بكلوريوس علوم » من الجامعة الاميركية في عام ١٩٤١ ثم انصرفت للتدريس في تجهيز دمشق كاستاذة للصفوف العليا في الادب العربي، وفي دمشق عملت الانسة مسوح لتنشيط الحركة الادبية

النسائية فكانت مع عملها المدرسي تحاضر في الاندية وتكتب في الصحف مكملة بذلك رسالة بدأها جيل من كبار هذه العائلة في سوريا. وستقضي في الولايات المتحدة سنة تعود بعدها الى سوريا، بلادها، التي تحبها، لتعمل فيها عملاً ايجابياً صحيحاً، وتكمل رسالة المرأة المثقفة في هذه البلاد. وان « صوت المرأة » وبينها وبين الانسة الاديبة صلات من الود وثيقة تتمنى لها ان تبقى دائماً امينة للرسالة العظيمة التي يجب ان تحقق على يد المرأة السورية.

• السيدة سلمى لطفي الحفار اديبة ممتازة من اديبات دمشق المعروفات، ويعرفها قراء « صوت المرأة » من مقالاتها في هذه المجلة التي تنشر من حين لحين.

وقد اصدرت في هذه الايام كتاباً عنوانه: « يوميات هالة » سيكون له صدى بعيد في الاوساط الادبية والسياسية، وقد وصفت فيه حياة الفتاة السورية الناشئة بين التقاليد والانطلاق ثم بسطت اسرار اغتيال الدكتور شهبندر.

ولا شك في ان كتاب « يوميات هالة » سيلقى ما تستحقه هذه الاديبة الجريئة من التقدير والاعجاب

وستحاول « صوت المرأة » حين صدوره ان تقدمه الى القراء في باب « اقرأي »

● اشرنا في عددنا الاخير الى جهود السيدة النبيلة اقبال عز الدين ذوق مندوبة الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس، مع كرام سيدات الفيحاء في سبيل الترفيه عن الجنود المناضلين من اجل فلسطين

وقد سقطت سهوا من الكلمة صورة للهيئة الادارية العاملة في الصليب الاحمر، ونشرت في مكان آخر من العدد في مقال «المرأة العراقية في ميدان البطولة». ونحن نعتذر عن هذا الخطأ ونغتنمها فرصة لنحيي مرة اخرى سيدات الفيحاء

● كانت الانسة عازوري واحدة من ثلاث فتيات حصلن على شهادة «استاذ في علم الميكروبات» في الجامعة الاميركية

ولقد صرحت الانسة عازوري في حديث لها مع مندوبة «صوت المرأة» بانها حصلت على منحة مدرسية كاملة من احدى الجامعات الاميركية وقد سافرت لاتمام دروسها هناك والحصول على درجة الدكتوراه في علم الميكروبات.

● كتبت الانسة انعام الصغير من بلاد السويد تقول «لم اكن احلم ان هذه البلاد رائعة الى هذه الدرجة. كلما رأى الانسان حسنات غيره ونظامه وتنظيمه كلما وضح امامه خطأه وعيوبه. وكم اشعر اكثر بكثير من ذي قبل بالحاجة القصوى للعمل في سبيل تقدم بلادنا ورقيها، وفي رأيي ان بلاد السويد اهم من غيرها من البلدان الاوروبية وهي تستحق ان تدرس ان تدرس بدقة»

● هذا رسم الصغيرة غابي جوزيف حيدر، رئيس جمعية الشباب الخيرية في قيع، وقد احتفل بميلادها الاول في اول ايلول الماضي فالى اعوام عديدة والطفلة الصغيرة بخير وعافية في رعاية والديها.

(البقية على الصفحة ٤٢)

حكايات عن نساء العرب

انصاف المأمون لامرأة

قال قحطبة بن حميد بينما كنت في مجلس المأمون يوماً وقد جلس لاستماع المظالم فتقدمت اليه امرأة عليها هيئة السفر وعليها ثياب رثة فوقفت بين يديه وقالت :

السلام عليك يا امير المؤمنين

فقال المأمون وعليك السلام تكلمي بحاجتك .

فقالت : اتيت لانتصف من عميد قوم ابتز مني ضياعي ظلماً وفرق مني الاهل والولد

فقال لها المأمون احضري الخصم غداً فننصفك منه.

فلما كان الغد كان اول من تقدم اليه تلك المرأة فقالت السلام يا امير المؤمنين . قال : وعليك السلام أين الخصم ؟ فقالت الواقف على رأسك يا امير المؤمنين

وأومأت الى العباس ابنه .

فأمر الامير حاجبه ان يأخذ بيد العباس ويجلسه معها مجلس الخصوم . فجعل كلامها يعلو كلام العباس، فقال لها احمد بن ابي خالد : يا امة الله، انك بين يدي امير المؤمنين، وانك تكلمين الامير، فاخفضي من صوتك فقال المأمون: دعها يا اخي فان الحق انطقها والباطل اخرسه، ثم قضى لها برد ضيعتها اليها وعاقب العباس على ظلمه.

رسالتي ...

يا ولدي سرمد .

... منذ اسابيع

اضأت لك على كعكتك ست شمعات !

اتعلم بماذا كنت افكر ؟

عندما شهدت رقصة الغبطة والسرور في عينيك . وراقبتك تتطاول

على رؤوس اصابع رجليك

لتصل بشفتيك الى الشمعات الست المضاءة فتطفئها ...

كنت في تلك اللحظة احلم احلاماً كباراً ، يضيق بها صدر الام .. قلت في نفسي : حبذا .. يا حبذا لو كان عدُ هذه الشموع اثنتين وعشرين شمعة ، اذن لكان يومنا هـذا عيداً واي عيد . اذن لتطاولت انا نفسي .

على رؤوس اصابع رجليّ

لاصل بشفتي الى جبينك العالي

واطبع قبلتي عليه

وأسر في اذنك رسالة

طالما صغتها بنبضات قلبي .. كلمة كلمة

وكتبتها بدمي حرفاً حرفاً ... حبذا .. يا حبذا يا ولدي هذا الشباب الذي اترقبه ، وقلبي يضج بالاماني الزاخرة .. حبذا شبابك يطلع غداً على بلادك

صدراً عامراً بالايمان ببلادك

وقلباً يزخر بالبطولة في سبيل بلادك

لبلادك اريدك اولا ، فبلادك لها حق عليك . هو حق الارض التي اطلعتك وحق السماء التي ظللتك ، وحق التاريخ الذي جعلها بلاداً لك .

هو الحق الاخير يا ولدي وليس بعده حق في الارض . بلادك هي كرامتك وشرفك

وفي سبيل هذه الكرامة والشرف اعطها انت ولا تبخل عليها

وليس من شيء لا يمكن اعطاؤه يا ولدي . اعطها من شبابك ومن قلبك ومن عقلك .. واخيراً اعطها دمك .. ان دمك وحده يرفع جبينها . هو الثمن الذي يجب ان تؤديه ..

ولتكبر طفولتك هذه دائماً في ظلال الحق والكبرياء

والله يرعاك ويرعى شباب بلادك ...

ادفيك جريدني شيبوب

ان « صوت المرأة » فخورة جدا ان تقدم في صدر صفحاتها كلمات رائعة ، لثلاث من كريمات السيدات في هذا البلد ، توجهن فيها الى اولادهن والى كل ولد ناشىء في هذه الامة .

ان هذه الرسائل الزاخرة بالمعرفة والقوة يجب ان تكون رسالة كل ام ، فالعهد الجديد يتطلب شباباً جديدا وامهات جديدات ، ولن تبنى الامة الا بالحجارة المنحوتة نحتاً انيقاً رائعاً .

ان في هذه الرسائل الثلاث ما نكبره كثيرا في امهاتنا

لقد صمتت المرأة طويلاً في العالم العربي ، ومعها صمتت جميع القوى الحية في الشباب

بوركت امهاتنا ، والمجد لهن .

قلم التحرير

... الى ولدي

شيئان يا مروان، أريدك ان تضعها نصب عينيك وان يكونا لك هدفاً سامياً يُضيء لك سبيلك في الحياة.

اريدك يا بني ان تنشأ على احترام القانون والتقيد بالانظمة. انت يا مروان ستكبر في بلاد فتية حديثة العهد بالاستقلال . لذلك عليك انت واقرانك من النشء الجديد ان تحترموا النظام والقوانين وتساعدوا الحكومة يداً بيد لتطبيق الانظمة والقوانين التي وضعتها لحمايتكم ومنفعتكم ، لا فرق لاشخاص الحكومة او للحزب الذي تنتمي اليه فانها تمثل القانون الذي يؤمن سلامة المجموع. فان فعلت ذلك اصبح لنا امل باننا نعيش في بلاد يستقر بها الامن والسلام .

اريدك يا مروان ان تفضل مصلحة المجموع على مصلحتك وان تتقيد بانظمة توحيها اليك انسانيتك، فلا تفكر بلذة تضر غيرك ولو كان ذلك الضرر لا يمنعه القانون . لا تقطف زهرة من حديقة عامة لتتمتع بها وحدك بل اتركها للجميع . ولا تضع رجلك على مقعد في احد الامكنة العامة سيجلس عليه غيرك . انك لمسؤول عن اعمالك امام ضميرك فقط ، ولولا ضميرك لما رأيت رادعاً يردعك. فكن انت حكومة بنفسك تمنعها اذا ساءت وتزجرها اذا حدثتك بانانية ما وتشجعها اذا ما تناست مصلحتك امام مصلحة المجموع فانك منه ومصلحتك تعود عليك بالخير كما تعود على غيرك .

سلمى فاخوري الحسيني

انت في طريق الحيـــاة يا ولدي ، واني آمل ان تخرج الى الحياة غداً ، سلاحك رجولة صحيحة وعلم عملي صحيح . واني آمل كذلك ان تحصل على قسط وافر من العلم الذي يؤهلك لاظهار قوتك وشخصيتك ، واعلم يا ولدي ان ليس للعلم نهاية..وضع دائماً امام عينيك هذه النصيحة الغالية : « اطلب العلم من المهد الى اللحد ».

■

واعلم يا ولدي ان السعي وراء المادة ليس كل شيء في هـذا المجتمع ، وان المادة ليست الا وسيلة للترفيه عن الفرد ، وخدمة مجتمعه ، والذين قضوا حياتهم في جمع المال مرّوا في هذه الدنيا دون ان يتركوا اثراً حياً . وكن يا ولدي مواطنا مخلصاً لامتك . وابذل كل تضحية مهما غلت .

■

اريدك جريئاً في قول الحق لا تخشى لومة لائم. واخيراً ، لن انسى ان اقول لك ، ان بلادك تمر اليوم في محنة .

■

اريدك ان تكون في الصفوف الاولى من خط النار ... اعمل دائماً لبلادك وشعبك . ولا تنسى انك مواطن شريف في بلاد شريفة .

رفيعه يبي

في الفريكه (لبنان) .. مع الكون والشعراء والليل والفراشة الحمراء

للأستاذ فؤاد سليمان

... لم تنم عيون الليل ، في تلك الليلة في الفريكة !
وما نامت عيون « الفريكة » في ذلك الليل !

وحتى هذه الفراشة الحمراء، التي بلون اللهيب في النار ، لم يهدأ لها جناح ... فما زالت ترف ... وكانت على اهداب عيني ترف !

وكانت عيناي عالقتين ، بذينك الجناحين الملتهبين ...
وانا اصغي الى همس خافت عميق فيهما ...

من أين جاءت تلك الفراشة الحمراء في ذلك الليل الى بيت الريحاني؟.
أكانت طيباً في قارورة ، افلته الريحانيون احتفاء بالملوك منا وبالصعاليك ؟

▪

... فوق صنين نجمة ما تزال عالقة في الليل ... وعلى البحر واحدة مثلها حيرى .. ومشالح الضباب الرمادية تغمر الوادي بمثل لون البخور في المجامر..

وانا اعب عباً ، وحدي ، مع الليل ، هذه الهنيهات العميقة من حياتي ..

▪

خلت اني سبقت الصباح للقاء وجه الله قبل طلوع الصباح . فاذا هناك وجه يشرق بايمان الله وشفة تتمتم باسم الله وقلب يحيى الله ، قبلي ، من على شرفة بيت الريحاني فوق الكنيسة العتيقة جارة البيت . هذا وجه « أم امين » عرفتها قبل ان القاها ، في هذا الصفاء الروحاني العميق الذي لم يعرف غير الخير والسعادة .. وفي هذا الجبين المعقد، تتشابك فيه دروب ومنعرجات من خطوط العمر وابتسامة مرحة على فم لم يرف عليه غير اسم القدوس.

... وانحنيت الثم اليد الطاهرة وحبات تلك السبحة الطويلة هدية البابوية في روما الى كافر عنيد من كفار بلادي ... سبحة حملها امين من اروقة الفاتيكان هدية لأم امين ..

— امين سبقك يا بني وسبقني ، الى الوادي ، عادته كل يوم ، يسبق العصافير ، الى الوادي ، هو على ظهر فرسه السعودية ..

هو تحت في الوادي ، يكتب ، يكتب للعصافير والصنوبر ، والصخور والقندول ، والوزال .

... ماذا يكتب ... اسأله ماذا تفعل يا ابني في كل صباح في الوادي وحدك ، فيضحك ويقول : اسبح الله يا ام امين ، مع

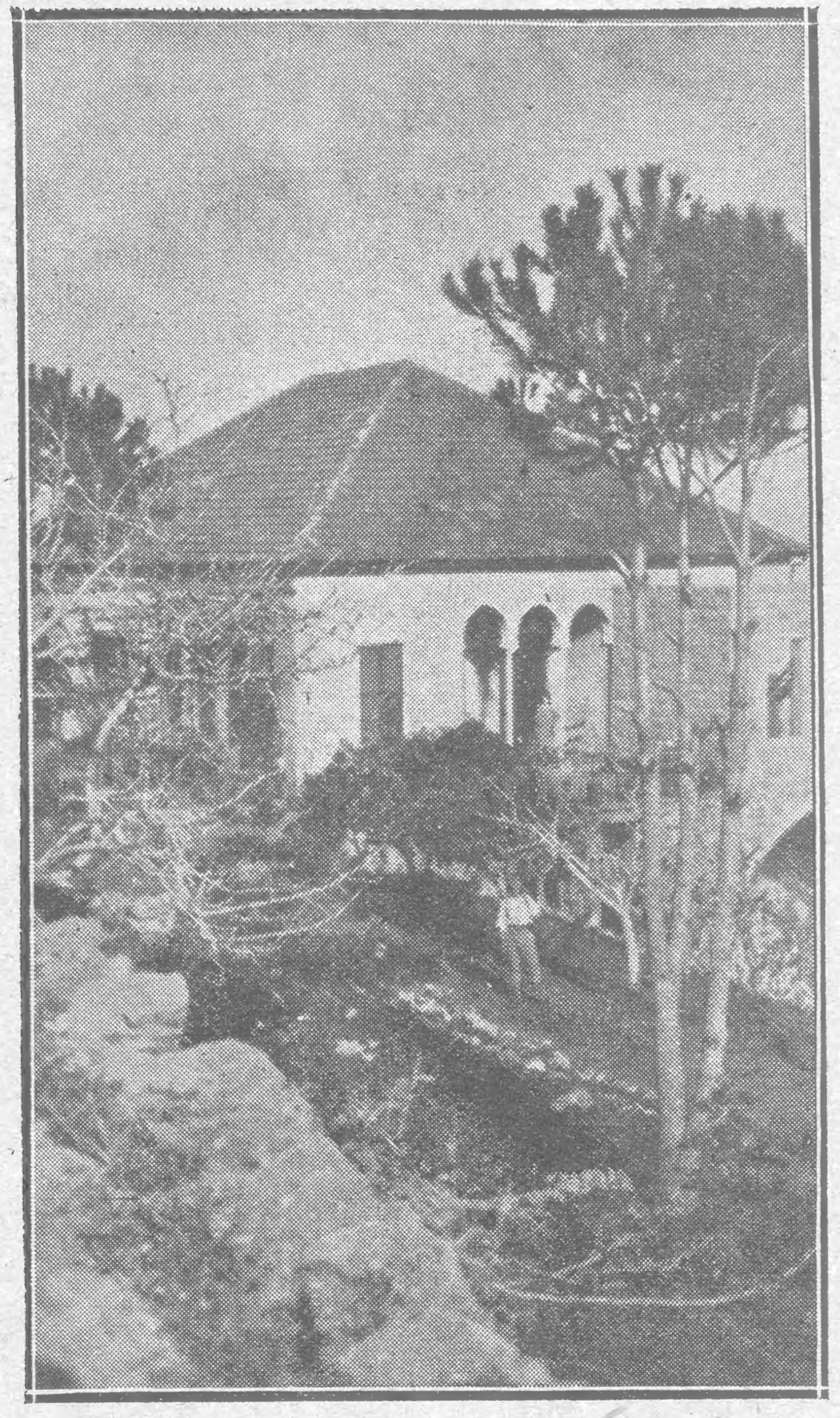

دار الفريكه

العصافير وصخور الوادي ونباتها .

— سبِّح الله في الكنيسة يا بني، هذه الجارة التي عتبت عليك انك لم تدخل بابها منذ خمسين سنة .. سبحه مع الناس يا امين يا ولدي ، اقول له ، فيغمزني ويقول : صلي انت عني الى الله يا ام امين ، صلي دائماً من اجلي في هذه الكنيسة وفي كل كنائس لبنان ... الكنيسة بيت الله يا امي للذين لا يعرفون بيتاً لله غير الكنائس . اما انا يا أم امين ، فقد عرفت ابواب الله كلها في بيوته ... او يخيل الي انني عرفتها ... كل مكان عندي ، هو

بيت الله ... في المشرق اراه يا أم امين وفي المغرب ، في كاتدرائيات رومه رأيته يا امي ، ومن على سطوح مكة ... في وادينا هذه ، وفي كل واد ... في صحراء العرب كنت امشي ، وكان الله يمشي بجانبي حافياً وفي ضجيج نيويورك ، كان الله كذلك معي ...

الله كبير يا ام امين وعظيم ، واذا كان الناس لا يجدونه الا في بيت صغير ، فليكن ذلك وليؤمنوا ايمانهم ..»

■

النجمة التي على صنين غابت ، واختها التي على البحر ايضاً ..

■

... هبت الدخول الى قاعة الملوك ، حيث يجتمع ملوك العرب مع الريحاني .

.. ولولا ان شدد قلبي كثيراً البرت الريحاني ، وهو صاحب الدار وشيخها ، ونديم الملوك والصعاليك في بيت الريحاني ، لما خشت قدماي تلك الغرفة الرهيبة ...

دخلت القاعة برهبة استولت حتى على خطواتي ، فكادتا ان تتعثرا بالسجاجيد ، وسلمت سلام اهل الفريكة وعيناي عالقتان بالارض ، وجلست متأدباً في زاوية اصغي ..

كان الامام يحيى ، سيد اليمن الخضراء ، يجلس جلسة الملوك العظام ، وهالني منظره ...

وعبد العزيز يتكيء في جلسة مستريحة وفي وجهه صلابة وقوة وفي عينيه ، براءة الصحراء .. وفيصل الكبير يجلس متأملاً وفي وجهه صفاء القداسة ، وعيناه شاردتان ، وغازي على جبينه غيوم لا يعرف احد ماذا تحمل من العواصف !

وكان الريحاني في الجهة المقابلة ، في عينيه العميقتين ، تتهدل خصلة من شعره على جبينه وتلامس اهدابه ..

... وكان الريحاني يقرأ كتاب فيصل الاخير اليه .

« ... كنت اسأل عن اخبارك واعرب عن شوقي اليك ورغبتي في رؤيتك .

ان بشراك بقدومك الينا كان لها رنة فرح وسرور ... فاهلاً ومرحباً » ..

— لماذا لم تأت الينا يا امين وقد اعددنا العدد للقائك في بغداد ...

— بلى يا مولاي فيصل ، في النية دائماً ، وان كنت اطلب من الله ان يمد في عمري ، فلكي اعيش في ظلال محبتكم ، ومحبة ملوك العرب اجمعين .

مآذن بغداد العالية ما تبرح من ذهني .

ولا مضارب الصحراء .

وبي شهوة للسير حافياً على الرمال ،

ولعبة ماء من روافد الفرات أو دجلة ...

قلبي عند العرب ، عندكم يا مولاي ، ولكن عقلي ليس هنا ، عقلي هناك .. في خاطري ان ازور بلاد العالم ، احاول فيها محاولتي ، اجاهد من اجل القضية الكبرى التي وقفت من اجلها قلمي وقلبي . القضية تشغل بالي كثيراً .. ان العالم ضدنا .. اميركا حتى اميركا ، هذا البلد الطيب تقف متحدة مع انكلترا ضد القضية الفلسطينية وضد العرب . ماذا نفعل كلنا هنا ..

اسمحوا لي ان اقول ماذا فعلتم انتم ... انتم ملوك عظام ، فهل يجوز ان تكونوا ملوكا عظاماً لشعوب حقيرة هزيلة ... استغفر الله ، شعوبنا تحتاج الى قيادة ، موحدة ، الى رأس مدبر ولو قادها في سبيل هدف معين لاتت بالعجب العجاب ...

ماذا فعلنا لهذه الشعوب .. ملكناعليها هزيلة وابقيناها في هزالها .

نريد قائداً ، من انى جاء ، وكيف كان .

ونلتفت ، فلا نجد الا ركايا في التكايا ! !

انت عظيم ، يا سيدي فيصل

وانت عظيم ، يا طويل العمر

كلكم عظماء .. ولكن الامة اعظم منكم

القضية اعظم منكم .. الشعوب التي تحكمونها اعظم منكم والتاريخ العظيم سيقول قوله فيكم وفينا جميعاً .

ويمسك الريحاني عن مكتبه كتاباً صغيراً بعنوان : « ازهار من الارض المقدسة » ويحمله بين يديه ويكمل قائلاً : ازهار من الارض المقدسة ... انظروا ايها الاسياد ، وهل بعد في تلك الارض زهرة تطلع في وجه الشمس ؟

وماذا بقي من القداسة في الارض المقدسة ؟ .. ارجاس على ارجاس . ادناس على ادناس — عصابات اثيمة تخرب بيوتنا ... ونحاربهم بشعوذة الكلام ...

■

... الشمس على البحر ، يموت ضياؤها على مهل ، والعشية تزحف ببطء في الوادي ، وعلى الهضاب ... ملوك وشعراء من كل طرف من اطراف الارض ، يجتمعون في عشية من عشايا شهر الصيام المبارك في بيت رجل صام لسانه عن غير الحق وصام قلبه عن غير الطهر . ويشير الريحاني الى المقلب الآخر ، الى كسروان حيث القباب العالية في اجراس الكنائس وقال : هنا مربض المارونية العنيدة في لبنان ، هنا المسيحية في بلاد العرب ، تنشر ظلالها على كل سفح وفي كل قنة ، في هذه الصلبان المرفوعة على المداميك العالية ، في عبق البخور المتصاعد من اعماق البيوت في هذه العشايا اللبنانية الصافية ، هنا المارونية في لبنان ، هنا المسيحية الخائفة المخيفة .

— لماذا ومن أي شيء تخاف هذه المسيحية يا امين ؟

(البقية على الصفحة ٢٧)

رسائل

هذا هو النداء الحار الذي ارسله الينا الشاعر الكبير، حبيب العالم العربي، رشيد سليم الخوري «الشاعر القروي» وقد وجه هذا النداء الى المغتربين في البرازيل خصيصاً، ونحن الذين نعرف اية عاطفة قومية تضج في قلب شاعرنا الكبير «القروي» نحييه من عندنا، من هنا، مدّ الله بعمره وبحيويته الفياضة ...

حضرة المواطن الكريم

لا شك في انكم قرأتم أو سمعتم بالمقالات النارية المتتابعة التي نفثها يراعة الفقيه العلامة والكاتب الحر والصحفي القدير، صاحب مجلة «الاقتصاد» الدكتور «لويس امارال» ونشرها في كبريات جرائد سان باولو والريودي جانيرو فتناقلتها أمهات الصحف في سائر ولايات هذه البلاد، حاملاً بها على اعداء العرب حملةً راشة زحفت فيها فيالق الحق تتقدمها مصفحات الاسانيد الشرعية والحقائق التاريخية صابّة على ترهات الصهيونيين ومزاعمهم حمم المنطق. ولقد اجترأ بعضهم على دخول مكتبه مناقشين فافحمهم فاحتدّوا فطردهم يتعثرون بذيول الخزي وروؤسهم في التراب. ولم يكتف حليف الحق على الباطل بتنوير الرأي العام البرازيلي بل أقدم على ترجمة مقالاته هذه الى اللغة الانكليزية وسينشرهن جميعاً بجانب الاصل البرتوغالي في مجلته التي ستصدر ليطالعهن الوف الالوف من قارئي لسان «شكسبير» في اميركا وانكلترا وسائر أقطار المعمور وستُرسل المجلة الى الهيئات العربية العليا والمقامات الرسمية لتوزع منها مئات النسخ على حكومات العالم وزعمائه وكبار ساسته.

هذا أجنبي عنك لبّى نداء ضميره الحي وأحسن اليك احساناً تصغر عنده المكافأة مهما عظمت. فادعُ اخوانك في البلد الذي تقيم فيه واطلبوا بسخاء عربي كمية من نسخ العدد المذكور وأهدوها الى المعلمين والمعلمات والنواب والزعماء والحكام والصحفيين ليحصحص حقكم ويكثر نصراؤكم في قضية الموت والحياة. انكم باذن الله لفاعلون. وانكم بعون الله لفائزون.

مع تحية العروبة واعادة الشكر والاحترام الجزيل.

من

الشاعر القروي

من حوادث الشهر الماضي، ان الاتحاد النسائي الدولي دعى البلدان الشرقية لحضور موتمر نسائي اجتماعي في عاصمة السويد، لاطلاع الشرق على الحياة الاجتماعية والوسائل المتبعة لانعاشها ... واوفد الاتحاد النسائي اللبناني العربي الآنستين الفيرا جريديني وانعام الصغير واوفد نادي التعاون الآنستين سلمى بجاني وروز حاوي. وقد وردتنا رسالة من مندوبتنا في هذا المؤتمر، الانسة الفيرا جريديني، ننقل اهم ما جاء فيها الى قارآت «صوت المرأة»، راجين ان توافينا الانسة جريديني دائماً باخبار هذا المؤتمر الهام.

١ - في ستوكهلم، عاصمة السويد، مكتبة عمومية، لها ٢٨ فرعاً. وفي هذه المكتبة ٧،٠٠٠،٠٠٠ مجلد. ولها جناح خاص للصغار يحوي ٢٠،٠٠٠ كتاباً. ويسمح لاي طفل كان ان يأخذ ما يشاء من الكتب، دون مقابل، شرط ان يرجع الكتب في الوقت المعين. وقلما يجد المسؤولون صعوبة في تنفيذ هذا القانون، حتى على الاطفال! وفي هذا الجناح غرفة مستديرة تتلى فيها القصص للاطفال مرّة في الاسبوع، ويُرى الاطفال في هذه المكتبة، ومعظمهم دون العشر سنوات، يطالعون بهدوء وشوق كأنهم في العشرين من العمر!.

٢ - مثل لبنان في مؤتمر الصليب الاحمر الدولي، الذي عقد في استوكهلم الشهر الماضي السيدة روز كتاني والانسة ايفا حلو وقد تكلمت السيدة كتاني - تلك السيدة الوطنية الغيورة والمتحمسة لحل قضايانا القومية. القت خطاباً، في اجتماع عام عُقد في بناية البرلمان في ستوكهلم، باسم الصليب الاحمر اللبناني وباسم الانسانية، عرضت فيه قضية اللاجئين الفلسطينيين والحالة المؤلمة التي هم فيها. وكانت السيدة الاولى التي مثلت لبنان، وقد جاء خطابها موفقاً .. وكسبت فيه اعجاب الجميع وعطفهم على قضيتنا ...

٣ - في احدى الدعوات الخصوصية، تكلمت المضيفة، مرحبة بالاعضاء، راجية منان ان يشعرن بحرية كأنهن في بلادهن. فقامت الانسة الفيرا جريديني، بايعاز من رئيسة الاتحاد النسائي الدولي، الدكتورة «ريد»، والقت كلمة شكر بالنيابة عن مندوبات المؤتمر ومما قالته:

«انني باسم مندوبات جميع البلدان الشرقية، اشكر الدكتورة ريد لانها اتاحت لنا هذه الفرصة السعيدة - فرصة التعرف على هذه البلاد العظيمة الناهضة .. اخواتي، سيدات السويد، تركنا لبنان، والنار مستعرة في فلسطين الشقيقة. ولكن الحفاوة النادرة التي خبرناها بينكن، واللطف والانس اللذين نلقاه منكن - كل هذا انسانا ولو الى حين - اننا جئنا من ارض الحروب والدماء.»

■

من حديث ادلت به السيدة الكبيرة أليس قندلفت قوزما، الموظفة في القسم السوري لمنظمة الامم المتحدة، الى احدى الجرائد الاميركية قالت فيه:

«ان نساء العرب كافة، قد اكتسبن الان آخر مظاهر الزي الحديث وان الحقوق الوحيدة التي لا يتمتع بها نساء العرب هي الحقوق السياسية وليست هذه بعيدة المنال، لانه، عندما اطلعت الدول العربية على اقتراح منظمة الامم المتحدة في اعتبار حقوق المرأة السياسية لم ترتفع الاصوات معارضة على هذا الاقتراح!

وكان من مقررات الاتحاد النسائي العربي العام الذي عقد في القاهرة شتاء ١٩٤٤، مطالبة الحكومات العربية بحقوق المرأة السياسية، وان هذه المطالبة ايضاً لم تلاق معارضة او رفضاً.

إن المرأة العربية تشغل وقتها اليوم في الدراسة والمطالعة. فالثقافة في كل الجامعات مختلطة. عندنا المحامية والطبيبة والممرضة والمعلمة ... وكلهن يعملن بنجاح ونشاط ليثبتن للرجل العربي كفاءتهن في تسلم المسؤوليات الخطيرة».

■

ومن الاديبة بلقيس ابو خدود من «فريتون» في افريقيا، رسالة تعبر فيها عن شعورها نحو «صوت المرأة» وحرصها على مطالعتها الدائمة. وان «صوت المرأة» إذ تسمع هذا التشجيع من قرائها جميعاً ان تعلن انها لن تدخر وسعاً في سبيل الوصول بقارئاتها الى الهدف المنشود الذي تبتغيه من اصدار هذه المجلة:

وهذه هي رسالة الانسة ابو خدود:

سيداتي الفاضلات
تحية شكر وتقدير

وبعد، ان سهركن المتواصل على رفع مستوى المرأة الشرقية المحجوبة في غياهب الجهل زمناً ليس بالقصير لجدير بالاكبار والتقدير، وعنايتكن السرمدية وحرصكن الدائب على تحرير وادارة «صوت المرأة» على نحو يحقق به الامل المنشود وما بها من فوائد جمة نحن باقصى الحاجة اليها، ولست مغالية اذا قلت ان لمجلة «صوت المرأة» من المكانة في نفسي ما ليس لغيرها من المجلات، ثم اني لا ادري كيف يجب ان اتقدم الى حضرتكن باجزل الشكر وارفد الثناء لتفضلكن بارسال بدل أعداد لم تصلني واعتقد ان ذلك من خطأ البريد واهنئكن بحسن اصغائكن لرسائل المشتركين وكبير اهتمامكن بامور تتعلق بهم، واعاهد سيداتي على انني سأبذل ما باستطاعتي من جهد لنشر «صوت المرأة» بين اخواتي هنا موقنة انها ستعود عليهن بنفع عميم.

واخيراً لا يسعنا الا ان نقف حيال جهادكن النبيل مقدرين تضحيتكن السامية شاكرين لكن جليل مآثركن لا زلتن مناراً للعلم والادب ونبراساً مضيئاً للصحافة. وتفضلن بقبول فائق احترامي وتقديري.

المخلصة
بلقيس ابو خدود

■

من الاديب وحيد عبود من حماه، بعض ابيات من الشعر، ننشرها له على سبيل التشجيع واننا ننصحه ان يطالع كثيراً من الشعر الرصين القديم، لكي تقوي فيه اشواق ملكة الشعر ويشتد خياله.

هيفاء! طيفك لم يزل ... في العين تحرسه الجفون
هيفاء، يا أملي الوحيد ... عليّ بعدك لن يهون
كيف التجلد! وانبعاث الشوق هاج بي الشجون
لا الكأس تطفي حرقتي ... حقاً ولا دمعي الهتون
قسماً بحبك في — اللقا ... ، والبعد — أنت مُنى العيون
اني غرست محبة ... تنمو على مرّ السنين
مهما استبدّ بي البعاد! هواك في قلبي مصون

حماه ... وحيد عبود

■

«الحب مصلحة» كلمة أرسلها لنا المطرب جاه الدين رواس ينكر فيها ان يكون الحب تضحية، فالامومة نفسها هي في رأيه نوع من الانانية.. وينكر أن تكون المرأة يمكنها أن تحب احداً من الحالمين التعساء الذين حرمهم الله نعمة الجمال والذكاء. وهي اراء فيها كثير من الجرأة والتطرف:

«ان الانسان عندما يحب، فانه يحب نفسه نعم فنحن نحب في المقام الاول انفسنا، ونصنع من احبائنا تماثيل ننصبها امام اعيننا لتحدثنا عن مدى الغرور والانانية فينا، ونحن الذين نصطنع الحب ونكيفه وفق غاياتنا وكبريائنا.

ولنتخذ الفنان — وهو ارهف الناس شعوراً واحساساً — مثالاً لذلك، فالفنان عندما يحب، فانما يحب خياله الذي اخفاه على من احب، فتراه ينظر الى حبيبه كما ينظر الى لوحة رسمها بريشته، او قطعة شعرية او موسيقية من وضعه ووحي خياله، هو يحب صفات من يهوى لانها صورة من صفاته، ولانها ترضيه وترتاح اليها نفسه، وتلهب فيه العبقرية والوجدان فتدفعه الى الانتاج الرفيع.. انه يحب ذاته، وذاته فقط..

حتى الامومة، المفروض فيها انها انبل عواطف الحب، وأسمى ألوان التضحية، هي ايضاً نوع من الانانية.. فالام لا تحب إلا طفلها الذي هو قطعة من احشائها، وصورة مصغرة لها، ولانها تعتمد عليه في شيخوختها.

وعندما يأتي الوقت — وهو لن يأتي — الذي نحب فيه حباً مثالياً بدون غاية او ارضاء لنزعة من نزعاتنا، وعندما يحب الانسان اطفال الغير كما يحب اطفاله تماماً، سنؤمن بان هناك حباً مثالياً مجرداً عن الغاية والانانية».

■

من مقال للانسة جانيت ريحان، من صور، بعنوان «المرأة تستطيع ان ترفع الامة اكثر من الرجل»، عبّرت فيه عن تشوق المرأة العربية الى النهوض من تحت الكوابيس التقليدية التي تضغط عليها، والتي اوقفتها مدة من الزمن دون ان تتمكن من التعبير عن هذه الامكانيات العظيمة التي فيها.

وقد اخترنا لها من مقالها هذه المقاطع الجميلة التي تبين فيها عظم المسؤولية الملقاة على المرأة كأم وكزوجة:

«ان اجل واعظم دور تقوم به المرأة في الحياة هو دور الامومة. لا يستطيع الاب ان يحمل بين جانحتيه لطفله الصغير ما تحمله له الام. هي التي تحوطه بعنايتها وتبسط عليه جناح رحمتها ورأفتها وتسكب قلبها في قلبه. تسهر عليه ليلتها متحملة كل آلام الحياة وارزاءها في سبيله. غير شاكية ولا متبرمة بل تزداد شغفاً به وتضحية له بمقدار ما تبذله من الجهود في سبيل راحته الى ان ينتقل من دور الطفولة الى دور الشباب. هنا تبدأ تبث فيه روح محبة الله الخالق العظيم، وهو اقدس واجب تقوم به نحوه ثم تغذي عقله بالتعاليم القويمة الصالحة وتدرب اخلاقه على الصدق والامانة غارسة في قلبه بذور الشجاعة والاقدام، مدرّبة خطاه على الحكمة والفضيلة والكرامة وعزة النفس، مبينة له وجوب الاعتماد على نفسه في كل اعماله. واجل ما تقوم به الام من اعمال نحو بلادها هو بث روح الوطنية في روح فتاها الذي يشعر منذ نعومة اظفاره منذ اول خطوة يخطوها على مسرح الحياة بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقه نحو وطنه. ما كان اعظم ما فاه به نابوليون الاول حين قال: الام التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها.

وحي الامومة

للاستاذ وديع ديب

لست معنياً الآن بما جاء في امر الوالدين واحترام الابناء لهم أو بما جاء فيهم من تعاليم دينية واحاديث نبوية واقوال ادبية. بل انا معنيّ بشيء واحد هو وحي الامومة في الشعر العربي ليس الا...

يلاحظ عند استعراضنا للشعر العربي، وذلك في جميع عصوره انه لم يكن للأم أو للامومة نصيب فيه فقد خلا من ذكرها أو كاد. واكثر ما يدور شعر القدامى على المرأة كحبيبة حيناً وكعشيقة حيناً آخر. والتشبيب من هذا القبيل هو أو لعله اوسع ابواب الادب تقريباً. اما ادب المرأة كأم لها منزلتها ومكانتها فلا تجد له اثراً. ولعل ذلك عائد الى نظرة الشرقيين الى منزلة المرأة في المجتمع الانساني. وهو ذا جرير الشاعر الاموي يخجل من ان يبوح بعاطفته المكبوتة يوم وقف يرثي زوجته فيقول:

لولا الحياء لهاجني استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزار

والمتنبي وهو يرثي أمّ سيف الدولة أو اخت سيف الدولة لا يرى مندوحة من الاستدارك والمداورة ليظل في مأمن من ألسنة النقاد فيقول:

ولو ان النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال

والظاهر ان هذه النظرة الشرقية للمرأة قد اخذت تتغير الى نظرة معاكسة أو بالحري الى دعوة صريحة لاحترام النساء والاخذ برأيهن واشراكهن في المستطاع من اعمال الرجال. وذلك اثر من آثار المدنية الغربية التي اخذت بناصر المرأة اخيراً. على ان الفنون الجميلة الغربية كانت قد سبقت الى مثل هذه الدعوة فرأينا المرأة والام بصورة خاصة تشغل قسماً كبيراً من اوقات الفنانين من موسيقيين الى شعراء الى مصورين. وذلك لا على اساس سياسي اجتماعي كما دعا قاسم امين وامثاله بل لاعتبار المرأة عنصراً حيوياً في بعث الفنون وخلقها والايحاء بها. وعليه فقد جاءت الامومة بمعناها السامي صفحة خالدة في سفر الفنون الجميلة انبرى الفنانون لتخليدها على لوحة الفن بكل مواهبهم الفنية ومن شاء فليذهب الى متاحف الفاتيكان وغيرها من متاحف اوربا ليتحقق ذلك بنفسه وربما جاء فيكتور هيكو احد شعراء فرنسا الخالدين في طليعة شعراء الامومة في العالم وهو الذي اليه تنسب قصيدة قلب الام التي نقلها الى العربية الشيخ ابراهيم المنذر، فهي بحق من اروع ما تخيل الشعراء في هذا الموضوع. والقصيدة تدور على اغراء ولد بالمال اغراءً دفعه للتضحية بقلب امه، فما لبث هذا الابن العاق ان عاد به مرفوعاً على رأس خنجره ولكنه وهو يجري مسرعاً عثر فتدحرج القلب وتعفّر بالتراب واذا بهذا القلب الدامي لا يزال يخفق بالرحمة فيقول الشاعر:

اغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلا
بنقوده كيما ينال به الوطرْ
قال إئتني بفؤاد امك يا فتى
ولك الدراهم والجواهر والدرر
فمضى واغرز خنجراً في صدرها
والقلب اخرجه وعاد عل الاثر
لكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب المعفر اذ عثرْ
ناداه قلب الام وهو معفر
ولدي حبيبي هل اصابك من ضررْ

وهكذا كانت الامومة ينبوعاً صافياً للشعر وباعثاً قوياً على خلقه وابداعه. ويتخيل الشاعر القروي حادثة ثانية هي في نظري على غاية من جمال التخيل المبدع الخلاق: قيل ان شاعراً توفاه الله وكان صالحاً طيباً. فانعم عليه سبحانه بسكنى النعيم غير ان هذا الشاعر لم يرض بهذا الثواب فضج وضج به اهل السماء واخيراً يسأله عز وجل قائلاً ما شكاتك يا هذا فيجيب انه يرغب بالعودة الى حضن امه حيث النعيم الحقيقي. وهنا اراد الله ان يكشف سر هذا النعيم فاذا بروحه تتجسد في شخصية المسيح واذا به طفل في حضن البتول قال:

فأطرق سيد الاكوان طرا
لشكوى شاعر الغبراء واهتمْ
وقال بنفسه هذا محال
أيعلم شاعر ما لست اعلمْ
اينعم خاطىء في الارض قبلي
بما انا لست في الفردوس انعمْ
سأكشف سر حضن الام هذا
ولو كلفت ان اشقى واعدم
وكانت ليلة واذا صبي
صغير نائم في حضن مريم

هذا وللشاعر الياس فياض شقيق الدكتور نقولا فياض الشاعر والخطيب اللبناني المعروف قصيدة في موضوع: (النسيم العاشق) يخلص فيها الى مغزى جميل رائع هو مغزى سلطان الامومة القاهر الذي استطاع بحنانه ومحبته ان يحول الاعاصير الثائرة الى نسمات ناعمة حنون. وخلاصة القصة ان النسيم هام باحدى الحسان فكان له معها خلوات جميلة داعب فيها شعرها وقبل ثغرها كل هذا والناس عنهما غافلون الى ان زوجها

ابوها من رجل ثري ، طمعاً بماله وثروته فغضب النسيم العاشق وراح يجمع جيوش الرياح من جميع اقطار المسكونة ليثأر لحبه وشرفه وكان ينوي ان يدك القصر على حبيبته دكاً ولكنه سرعان ما رآها بالقرب من سرير طفلها حتى تلاشى امام سلطان الامومة الذي لا يقهر .

ويروي لنا الشاعر الكبير ابو ماضي قصة طريفة في موضوع الامومة جاء فيها ما يلي:

ازوي لكم عن شاعر ساحر
حكاية يحمد راويها
قال دعا اصحابه سيد
في ليلة رقت حواشيها
فانتظمت في قصره عصبة
كريمة لا واغل فيها
كلهم يشرب سرّ التي
يهوى من الغيد ويطريها
وكان في الشرب فتىً باسل
طلعته تسحر رائيها
وانت قال الصحب واستضحكوا
هل لك حسناء تحييها
قال اجل اشرب سر التي
بالروح تفديني وافديها
صورتها في القلب مطبوعة
لا شيء حتى الموت يمحوها
لا تترضاني رياء ولا
تلثمني كذباً وتمويها
يضيع مالي ويزول الصبا
وحبها باق وحبيها
سر التي لا غادة بينكم
مهما سمت في الحب تحكيها
فصاح رب الدار يا سيدي
وصفتها لم لا تسميها

■

اتخجل باسم من تهوى
أحسناء بغير اسم
فاطرق غير مكترث
وتمتم خاشعاً امي

اجل هذه هي الام بعظمتها وحنانها هذه هي الام بوحيها والهامها فهل لهذه الامة الكريمة ان تأخذ باعداد الام الصالحة اعداداً يؤهلها لخلق امة عظيمة محترمة ، وهل لها ان تعني بالمرأة عناية دقيقة رفيعة حتى اذا ما قوي هذا الجناح المهيض في الامة قويت هي بدورها على التحليق بعيداً في سماء الخير والجمال .

اقوال جميلة

ينصح احد الاطباء ، لكل مريض نفساني، هذه النصائح الثلاث، ويضمن انها تجدد حالته المريضة :

١ : خذ نزهة طويلة مشياً على الاقدام .
٢ : اقرأ كتاباً جديداً .
٣ : اتخذ لك صديقاً جديداً .

- ليس عسيراً ان تتقن فنّ الكلام ولكن من الصعب جداً ان تتقن فن الاصغاء الى محدثيك وان تصغي بكثير من اللذة والفهم ...
- ان كل غلطة يرتكبها ابني ، تعلمه درساً ثميناً ، وان في وسع هذه الدروس ان تجعله حكيماً ، لولا انه على الدوام ، يرتكب اغلاطاً اكبر واكبر !
- النجاح هو ان تنحت الجبل باظافرك ..
- لا يوجد انسان يعتقد بان الناس تراه مُسنّاً بقدر عمره الحقيقي!
- اذا كنت جميلة فهو يعجب بك ، وان كنت ذكية فانه يحترمك اما اذا كنت ساحرة فانه يعبدك ويرمي عند قدميك الحب ، الذي لا يعطيه الرجل الا للمرأة الساحرة !
- كل الرجال تتوق الى الهدوء والسكينة ، لكن القليل منهم من يعمل الاعمال التي تؤدي الى الهدوء والسكينة !
- النساء في سن الاربعين يمكنهن ان يظهرن جميلات كما لو كن بنات الخمس والعشرين .

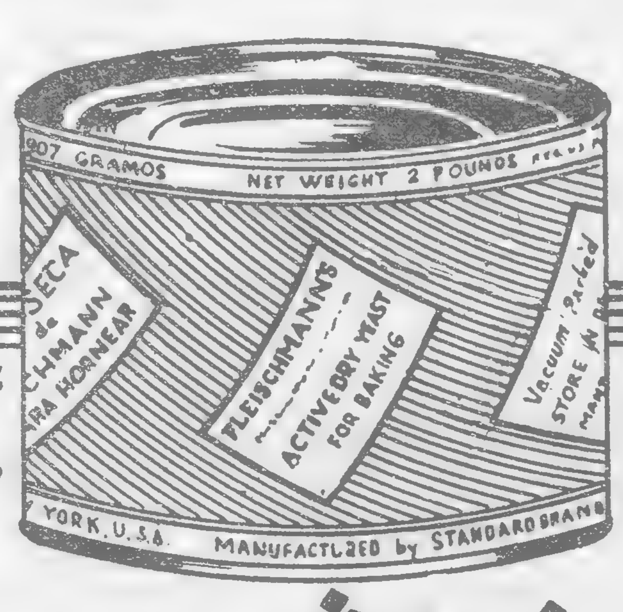

ماركة فلاشمان
سريعة المفعول ، سهلة الاستعمال ، لا تحتاج الى براد
الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة شرق المتوسط خان نطون بك ـ بيروت

فتياتنا مع الطبيعة . . .

على رابية من اجمل روابي ضهور الشوير، بين اشجار الصنوبر الجميلة الباسقة، اقيم «مخيم نادي التعاون النسائي» فنصبت الخيم بشكل منظم ابدع تنظيم مما جعل المكان ينقلب الى موئل مثالي للراحة والاستقرار والصحة . وكان عدد الخيم خمساً كبيرة ، ضمت كل واحدة ثمانية أسرة ، وهنا وهناك بين تلك الخيم الكبيرة نصب عدد من الخيم الصغيرة للقائدات ، هذا عدا قاعة المائدة وقاعة الاجتماعات وغيرها . وكانت مدة المخيم عشرة اسابيع . بدأت في أول تموز وانتهت في الثامن من ايلول وقسمت هذه المدة الى خمس فترات تشمل كل منها مخيماً مستقلاً وهي مخيم « المنجدات » « مخيم التغذية » «مخيم العاملات» « مخيم الموظفات » « مخيم الراحة لعضوات النادي » . لمخيم المنجدات برنامج خاص تضعه المنجدات بانفسهن فهناك مجلس اعلى للمخيم ومجلس ادارة وتشريع عدا اللجان والفرق المختلفة . فالمنجدات يسهرن بانفسهن على تنفيذ قوانين وضعنها وبذلك يتمرسن بالحياة العملية بحرية ناتجة عن القيام بالواجب وحب النظام .

في الساعة السابعة صباحاً يرفع العلم وينشد النشيد الوطني ، ويلي ذلك تناول طعام الصباح . ثم تتوزع المنجدات فرقاً لتقوم كل فرقة بما يترتب عليها من الاعمال المنزلية المختلفة كالجلي وترتيب المائدة وجمع الحطب لنار السهرة وجمع الفضلات وحرقها . وبعد الفراغ من هذه الاعمال تخصص فترة للبحث والمناقشة في مواضيع علمية واجتماعية ومنزلية ولكل ساعة في المخيم مفاجئات مفيدة تقوم بها الفرق المختلفة فهذه فرقة الموسيقى تجتمع مع رئيستها لسماع حديث مع بعض القطع الكلاسيكية المشهورة. وهذه فرقة الاشغال اليدوية متحمسة لاكمال دفتر خاص تجلده لتجمع فيه صور المخيم. اما فرقة التمثيل فمنهمكة في تحضير برنامج ملذ للسهرة. اما ما تبقى من النهار فيصرف بالراحة والرحلات القصيرة الى اماكن مختلفة قصد النزهة . في المساء تنظم سهرة يتخللها الغناء والرقص والتمثيل تبرز فيها كل واحدة مواهبها المختبئة ، ثم تقام نار المخيم وتقوم حولها الاناشيد والترانيم .

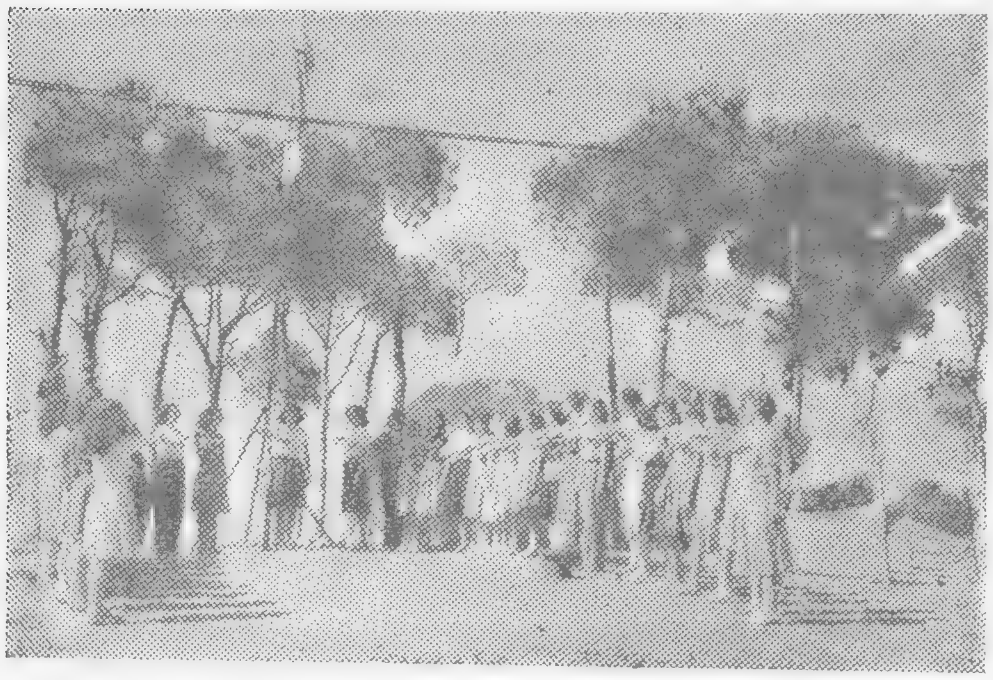

وقد ضم مخيم التغذية ما يقارب الاربعين فتاة من العاملات في المصانع المختلفة واللواتي تحتاج اجسامهن الى راحة كلية وعناية صحية دقيقة لكي يتمكن من متابعة اعمالهن بنشاط. وقد صرفت هؤلاء العاملات عشرة ايام في الهواء الطلق يجددنا ما فقدن من نشاط وحيوية طيلة الشتاء .

... في صفائها وجمالها

للآنسة نهلة مروه

وقد نُظم لهؤلاء الفتيات برنامج خاص من المحاضرات والابحاث بشكل يسهل عليهن فهمه لتنوير عقولهن .

اما مخيم العاملات فقد اقيم للواتي يعملن في المصانع المختلفة كمصانع الحرير والقطن والمحلات التجارية وشركة التبغ والتنبك. فهؤلاء تحتاج اجسامهن وعقولهن الى راحة ليرجعن نشيطات الى عملن . فالمخيم كان المكان الوحيد لراحتهن حيث قضين مدة احد عشر يوماً كسبن خلالها صحة نضرة وراحة تامة . وقد ضم مخيم الموظفات ما يزيد عن الاربعين ، جئن ينشدن الراحة تحت ظلال الصنوبر . فنظمن لانفسهن برنامجاً بسيطاً وكون صداقات حميمة مخلصة .

واخيراً ختم المخيم بالقسم الاخير وهو « مخيم الراحة » وتلاه مؤتمر للعضوات والقائدات .

وانقضت مدة المخيم المعينة والجميع يتمنين لو أنها أطول فقد امتزجن بالطبيعة وتحسسن جمالها . فزاد ايمانهن بها وبنفوسهن ..

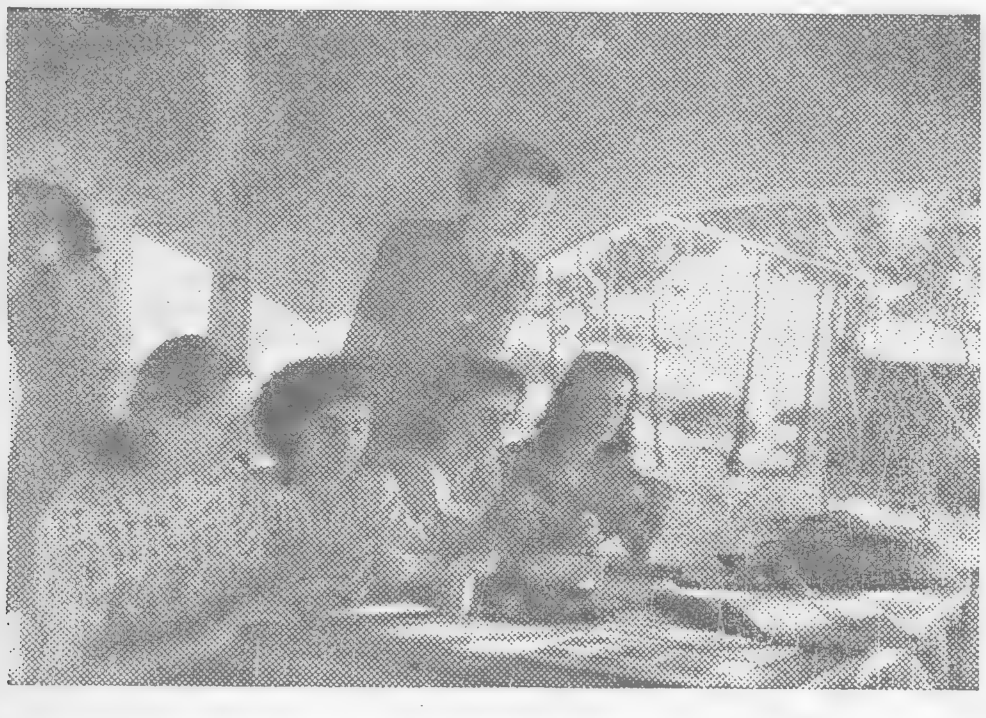

عصا الكون السحرية

للآنسة إنعام الصفير

من وميض البروق وقصف الرعود ، من خرير المياه وتغريد الطيور ، في شروق الشمس ونظرة الانسان الصافية .

ابتسامة هي محبة الله ، هي العصا السحرية تحول الجماد الى حياة والفناء الى خلود ، هي ينبوع يتدفق لا ينضب ، يحمل مع كل قطرة من قطراته وفي كل ومضة من شعاعه سعادة وحبوراً ، تلك هي عصاك السحرية يا سيدتي ، وهذا صولجانك .

واللغة بما فيها من تعابير وتشابيه لا تستطيع ان تعبر عما تفصح عنه ، هي لغة لا يفهم اسرارها وكل قواعدها ومشتقاتها سوى المرأة صاحبة هذا السلاح الجبار . ابتسامتنا تترجم عن غرائزنا وعن طباعنا وتعكس فضائلنا وهي ابعد تعبير عن الغموض والفراغ الذي فينا ، وهي لسان القلب والسلك الواصل بين عين وعين وفم وفم وقلب وقلب ، فحافظي على اشراق وجهك وابتسمي للدنيا تبتسم لك . ما اجمل تلك القصيدة الرائعة التي تقول :

اضحك يضحك لك العالم
وابك تبك وحدك
العالم مليء بالاحزان فلا تزد عليه احزانك . وهو بحاجة الى السرور ولديه الكفاية من القلق
غنّ ، والتلال تجيبك
تنهد ، يضيع تنهدك في الهواء
الصدى مرتبط بالصوت البهيج
ويتراجع عند ذاك الذي يغص بالاحزان
عيّد ، وديارك تفيض بالزائرين
امتنع عن ذلك والعالم كله يحوّل وجهه عنك
انجح واعط ، ليساعدك على الحياة
ولكن ما من انسان يستطيع ان يساعدك على الموت »

وهل اسعد من أم أو اخت تحمل على ركبتيها طفلاً بريئاً يبتسم للحياة ، ابتسامة طاهرة ملؤها السعادة الحقة والطمأنينة المسالمة . ابتسمي للحياة يسري مفعولها فيك فتعيشين هانئة تحت تأثير قوة سحرية عميقة . واذا كانت ياسيدتي ذات يدك لا توفر لك الاستعداد لمساعدة من هم بحاجة الى العطف والمعونة فلا تبخلي عليهم بوجهك البشوش . فان لم ينالوا منك قطعة نقود فليتلقوا منك نظرة عطف وابتسامة تشجيع واطمئنان على الاقل ، ولا يكلفك هذا شيئاً بل بالاحرى يفيدك فائدة كبرى يجعلك تنظرين للدنيا بمنظر نور وهّاج قائم . الحياة اخذ وعطاء حصاد واستهلاك ، دمعة وابتسامة وان لم تكن كذلك ما قدّرنا السرور وما عرفنا قوة هذه العصا السحرية ، فلنحاول ما استطعنا ان نقلل من الدموع والاحزان لنستعيض عنها بالاشراق والابتسام

انظري معي الى فراشة خفيفة ، رشيقة جميلة تتطاير بين الازهار والرياحين ، هل رأيتها مرة تقف على زهرة ذابلة عابسة .

تعلمي من الزهرة العطاء ، ابتسمي رغم كل ما يصيبك من احزان وآلام ، وما يحز قلبك من اضطراب وقلق ، لتبقي زهرة في بيتك ، زهرة في مجتمعك ، زهرة في حياتك وحياة غيرك ، وزهرة للانسانية جمعاء تخفف من ويلاتها وتزين صفحاتها كما تخفي اثرها بازميلها السحري الذي لا يمحو خطوطه الدهر مهما طال والعواصف مهما قويت واشتدت .

HOOVER

مكانس هوفر الكهربائية
تنفض وتكنس وتنظف في آن واحد
شحنة جديدة
موديلات جميلة
باسعار مناسبة
هوفر صديقة
السجاد الامينة
الوكلاء العموميون
لسوريا ولبنان
هنري هيلد وشركاه
تليفون رقم ٧٨ — ١٨
شارع الكبوشية باب ادريس
هوفر

للأستاذ جورج مصروعه

.. هي حكاية البراعم المتفتحة على الضوء يغمرها الحنين والشوق واسرار المجهول .. حكاية القلب البشري الطفل ، تكبر فيه الحياة على اسم الحب والجمال، وباسم الحب والجمال تتفتح جميع البراعم النقية .

■

انت ، يا دميتي الحسناء ، لا تستحقين محبتي .

اهدهدك فلا تتحركين ، واخاطبك فلا اسمع جواباً .

تفتحين عينيك ، وانت غارقة في نومك العميق ، وترفعين يديك الى السماء ، فلا تبدو على جبينك اماضة ابتهال .

اجلسي هنا ، انك خرساء ، طرشاء ، جافة ...

أتعتبين ، بعد كل هذا ، اذا مللتك وسئمتك بنفسي ؟..

أحس ان هذه الدقائق التي تمرّ قربك تموت وتندثر ،لا تطبع في ذاكرتي صورة ، ولا تترك في حياتي اثراً .

ان في نفسي لفراغاً يتسع كل يوم ، اراك في احدى زواياه، ظلاً شاحباً ضئيلاً ، يكاد يتلاشى ويتركني حائرة ، اريد ان اعلم، ولا ادري كيف اسأل ...

وما الذي اودّ ان اعلمه ؟ ... لا ادري !...

بياضك بليد ، وحمرة خديك باردة ، واتساع عينيك بكم ، ويداك ، ها هما ترتفعان وتنخفضان معاً ، اناملها لا تلامس ولا تبعث شعوراً .

اني افضل عليك شيئاً آخر ، لا اعرفه ، ولكني ابحث عنه ، ليكن جميلاً احبه ، أو بشعاً ابغضه ، اما ان يكون مسكيناً اشفق عليه ، فهذا ما اصرف عنه وجهي وقلبي ...

■

ان هذه العيون تغوص في اعماقي ، ترفع النقاب عن خفايا نفسي ...

احسها باحثة ، متحرية ، لجوجة ، وان كنت لا اراها .

ليس في صدري سر احجبه ، أو طلسم اخفيه ، ولكني احب الانفراد ، احب الوحدة والتأمل الطويل ،

واحياناً ، احب ان ابكي دون سبب .

كنت اركض ، واقع على الارض ، ثم انهض ضاحكة ولا ابالي ، فبتّ اخشى ان يرى الناس اصابعي ملطخة بالحبر ، أو ثيابي ملوثة بالتراب .

واذا كنت نظيفة مرتبة ، اخشى ان تقع علي العيون .

ارتبك اذا نظر الي احد ، وتتعثر قدماي ، فأكاد اسقط .

ليتني في زاوية قصية ، مطلّة على العالم ، ارى الجميع ولا يراني احد ، اسمع كل شيء ولا يشعر احد بوجودي .

كنت اضحك من غضب أمي وصياحها، وها انا تذيبني نظرة قاسية ، وتبكيني ملاحظة بريئة .

... وما معنى هذه البسمة الساحرة على شفتي أمي ؟ ..

ألا يجوز لي ان أتفحص وجهي على المرآة ؟..

■

ايقظتني أمي اليوم باكراً ، فشرعت اساعدها في ترتيب البيت .

باشرت بالعمل ، وانا ساهمة ، شاردة الفكر ، فسقطت من يدي كأس ، سمعت أمي توبخني :

ـ انتبهي ، يا سعاد ، اتركي طيش الاولاد ، فانت اليوم عروس .

انا عروس ؟...

بدأت افهم ...

بدأت ادرك معنى هذه النظرات العميقة ، الملحة ، يلاحقني بها الفتيان ، وانا في طريقي الى المدرسة ...

انها لذيذة مزعجة ، مفرحة مخيفة ، حلوة مرة ...

ان فيها ما يبعث الرعدة في اوصالي ، وما يسبغ الهناء على قلبي ...

وما هذا الليل الطويل ، الضيق النفس ؟..

اني ارقد فيه ولا استريح ، فظلامه ثقيل ، وسكونه رهيب ..

تقول امي ان مروان ابن جارتنا شاب طائش ، مع اني لا ارى على طيشه دليلاً ..

ألا ترى امي اشراق جبينه ، وذلك الظل الناعم الذي يلقيه جفنه على عينه السائلة ؟...

تتحدث قرينة معالي الشرابـاتي

في موعد مع «صوت المرأة» تحدثت السيدة قرينة معالي الاستاذ احمد الشراباتي ، الى مندوبة هذه المجلة ، حديث المرأة الواعية المثقفة .

وان «صوت المرأة» لتكبر في هذه السيدة النبيلة مثل هذا الشعور القومي المرهف والاخلاص العميق للوطن الذي اصبح لها وطناً جديدا .

عن المجتمع النسائي السوري
المرأة السورية والمرأة الاوربية
مادية الغرب وروحانية الشرق
الزواج المختلط
فلسطين .

قالت مندوبة « صوت المرأة » :

... واقبلت نحونا ، تذرع حديقة الفندق الكبير في « بيت مري » بخطىً واسعة ، تنسجم وقوامها الاهيف ، فقرينة معالي احمد بك الشراباتي ، وزير العدلية السابق في سوريا ، تتمتع بقسط من الجمال الخلقي المقرون بالشخصية . وبدا لي وانا احادثها انها جمة الادب ، وافرة الذوق — .. هي المانية المولد والثقافة فلا غرابة ان تبدو شخصيتها بكامل ميزاتها .

ورحت احادثها فكانت تجيب على اسئلتي بتأنٍ وتفكير .

— ما هي في نظرك اهم المظاهر التي تميز المجتمع النسائي السوري عن غيره من المجتمعات الاوربية ؟

— ان المرأة السورية متأخرة عن المرأة الاوربية ، فهي ما زالت تأنف الى حد ما ، من خدمة اطفالها بنفسها . وتعجز في كثير من الاحيان من معاونة زوجها بصورة فعالة ، متى دعت الحاجة . ولكنها تمتاز عن المرأة الاوربية بآدابها ورزانتها .

— هل صحيح ان المرأة الاوربية اصبحت مادية لدرجة انها ضيعت كثيراً من روحانياتها ؟

— انا لا اوافق مع الذين يزعمون ان المرأة الاوربية مادية وان المرأة السورية روحانية ، بل بالعكس . والبرهان على ذلك هو ان الفتاة السورية عندما تقدم على الزواج ، اكثر ما يهمها معرفته هو : « ما هي ثروة الخاطب ؟ » بينما المرأة الاوربية لا تعتمد في زواجها الا على الحب — فالحب وحده في رأيها هو الذي يضمن سعادتها ، لا المال !

— هل حدثت مشاكل بسبب اختلاف المذهب بينك وبين زوجك ؟ وما هو رأيك في الزواج المختلط ؟

— ليس غريباً ان تقوم في وجهي مشاكل جمة فيما لو كنت تزوجت من رجل مسلم غير احمد ، لكن اشكر الله لرحابة صدره وسعة عقله اللذين اكتسبهما من ثقافته واقامته مدة في الغرب ، واللذين سهلا علينا ان يكون زواجنا موفقاً تام الانسجام .. انا لست من المتطرفات في الدعوة للزواج المختلط ، لكن ، متى تكوّن الحب بين شخصين ، لا يجوز مطلقاً ان يكون اختلافهما في المذهب سبباً للحيلولة دون الزواج ..

— وهل يا سيدتي تحبين الحياة عندنا ؟

— بالطبع فان محبتي لهذه البلاد عظيمة . وقد كان هذا الحب بادىء الامر مستمداً من حبي لزوجي . اما الآن فاصبح طبيعياً ...

— ما هي الاعمال الاجتماعية التي تساهمين فيها بصفتك سيدة سورية تتمتع بمكانة مرموقة ؟

— انا عضو عامل في جمعية الهلال الاحمر ، والرابطة الثقافية ، وعضو شرف

في اللجنة المشرفة على دار المعلمات في دمشق .

— هل تحسنين شيئاً من اللغة العربية؟

— لست مدّعية الى هذا الحد ! فقد تعلمت مبادىء القراءة العربية مع ابني عصام وابنتي عايدة ... غير انني اجيد لغة التخاطب والدليل انني احادثك فيها كما ترين ...

— هل تهتمين لقضية فلسطين ؟

— ان قضية فلسطين تتبوأ المقام الاول في عقلي وفكري وقد بدأ اهتمامي بها منذ ١٩٣٨ في اول عهد تعرفي بزوجي فكنت اساعده في تهريب الاسلحة الى المجاهدين من لبنان وسوريا وكنت اتعرض لمخاطر جمة من ناحية السلطتين : الانكليزية والفرنسية ... وانني ايضاً كمسيحية ، اغار على القدس من ان تصبح في يد اليهود الذين لا يرعون حرمة لدين ولا يحترمون آثارنا المقدسة ...

— ما هي رسالتك للمرأة السورية ؟

— افضلها اكثر اهتماماً بالرياضة البدنية ، وان تربي اولادها على حب الرياضة على اختلاف انواعها لان المرأة الرياضية تنجب اولاداً اصحاء الاجسام وتحافظ هي على جمالها من ان يعبث به خريف العمر بسرعة !... ولي كلمة للنساء اللواتي فقدن ازواجهن أو اولادهن في حرب الجهاد المقدس للدفاع عن فلسطين . يجب الا يستسلمن للحزن ما دام ازواجهن واولادهن استشهدوا دفاعاً عن الواجب المقدس ، فليكن الفخر لا الحزن رائدهن .

والسيدة شراباتي مؤمنة بان النصر في حرب فلسطين سيكون لنا حتماً ، ولكن هذا ليس قريباً ، بل سيستغرق وقتاً طويلاً ، ربما بعد مئة سنة ولكننا في الاخير سننتصر ان شاء الله .

وعلمت اثناء محادثتي للسيدة شراباتي انها تتقن التصوير الزيتي وقد رسمت البرلمان السوري بعد اعتداء الجيش الفرنسي عليه . وهي ماهرة في جميع فنون الرياضة البدنية ، وتمارسها بقدر ما تسمح لها الظروف في الشام .. وهي اليد اليمنى لزوجها تجاريه وتعاونه في متطلبات حياته الاجتماعية والرسمية وتسهر بنفسها على راحته وتربية طفليها ..»

وحينما غادرت فندق « بيت مري » الكبير ، مودعة السيدة شراباتي ، كانت كلماتها ترن في قلبي :

« ان النساء اللواتي فقدن ازواجهن واولادهن في حرب الجهاد المقدس ، يجب الا يستسلمن لليأس ما دام ازواجهن أو اولادهن قد استشهدوا من اجل الشرف »

أ . ج . ش

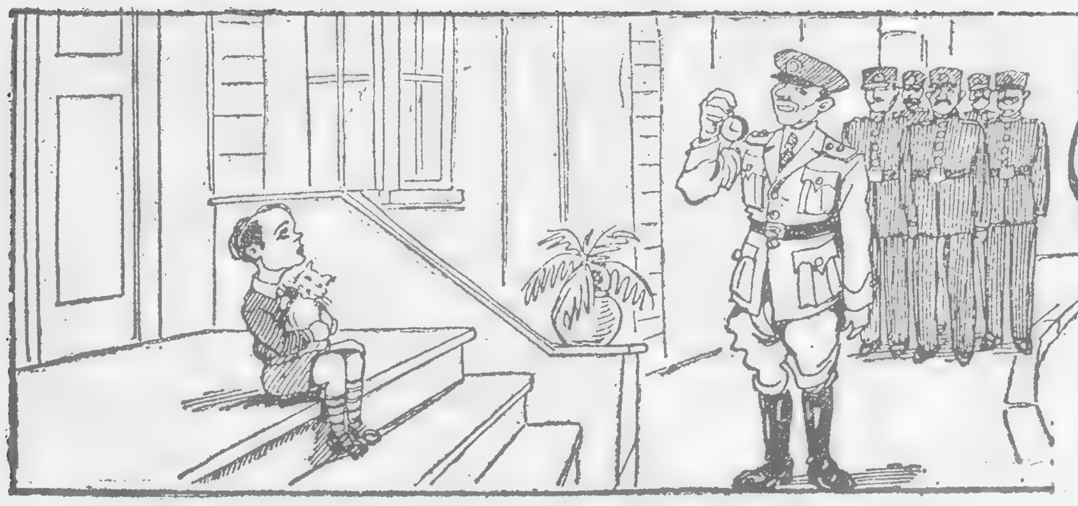

ماتيو فالكوني

للكاتب الفرنسي بتر سبيير بريميه

ماتيو فالكوني رجل عند الخمسين ، متكتل العضل ، مفتول الذراعين عريض ما بين المنكبين ، خفيف الحركة كالسنور له عينان كبيرتان تنبعث منهما اشعة قوية نفّاذة ، وشفتان رقيقتان ، وشعر اسود جعد . ذهب سمعه في ارجاء وطنه — جزيرة كورسيكا — بما له من قدرة عجيبة على اصابة الهدف فهو انى رمى اصاب ، سواء بالليل أم بالنهار . وهو لطيف المعشر ، رضي الخلق ، فاذا جُرح أو امتهن فهو عدو لدود فيه العتو والجبروت ، ينزل عن انسانيته حتى يبلغ من خصمه مأربا ..

رحل ماتيو فالكوني عن مسقط رأسه الذي نشأ فيه وترعرع ، الى ثغر بورتوفيكيو في جنوب الجزيرة ليعيش هناك عيشة الهدوء والطمأنينة في منزل ريفي وضيع تحيط به غابة متشابكة الاشجار ، ملتفة الاغصان ، في منأى عن صخب الحياة وجلبها . وقضى دهراً من عمره يتعهد بنفسه قطعة من الارض وبعض قطعان من الغنم ، فينال من كل ذلك مالا يرفعه الى صف اعيان الريف واغنيائه ، ثم هو سخي سمح طلق اليدين والوجه ، سريع الى الخير ، بطيء عن الشر .

تزوج ماتيو من جُيوزبيا صغيراً فرزق منها ثلاث بنات تزوجن جميعاً ، واستطاع هو ان يجد المعونة في ازواج بناته ، غير ان قلبه ما يزال حزيناً يأسف على ان لم يحبه الله بذكر يحمل عنه بعض ما يثقله من اعباء الحياة ومتاعبها . ثم ... ثم جاءه البشير ... لقد ابتسمت له الايام عن طفل هو امل الاسرة الحلو ، وواحدها ووارث اسمها ومالها .. هو فورتناتو ، ودرج الطفل قرة عين ابيه وامه معاً ، يسهران عليه ، ويحبوانه بعطف منهما ورعاية ، ثم راحا ينشّئانه ليكون صنو ابيه ، فشب وفي عينيه دلائل الشجاعة والفراهة ، وفي جسمه سمات القوة والفتوة ...

■

وفي صحوة يوم من ايام الخريف — والطفل في العاشرة — انطلق الاب وزوجته يستطلعان خبر غنمها ، واراد الابن ان يصحبهما فابى الاب الا ان يظل عند الدار يحرسها .

وتصرمت الساعات والطفل وحده ينطرح حيناً في دعة امام الباب ، تحت اشعة الشمس الهادئة ، وحيناً يستمتع بالنظر الى اشجار الغابة الباسقة ، والى الجبال الشاهقة على مرمى البصر ويتلذذ حيناً بالاخيلة الجميلة تضطرب في رأسه حين يخيل اليه انه سيزور المدينة يوم الاحد فيرى عمه القائد، ويجول في ارجائها فيشاهد اشياء حرم منها حيناً من الدهر ، وسيطرت عليه الفكرة فابتسم ، غير ان صوتاً سلبه من لذة الخيال وافزعه عن مكانه فهب يرى ... وأحس كأن قلبه ينخلع من الذعر والخوف ، لان ما سمع هو صوت طلقات نارية سريعة ومتوالية تقترب منه رويداً رويداً . واجال بصره فيما حواليه فما بدا له غير شبح يدلف اليه من الغابة يتكفأ في طريقه ، ويتحامل في مشيته ، من اثر الأين والتعب ، والدم يتقاطر من فخذه

لا جرم ، فهذا مجرم انسل ، والليل ساج ، الى المدينة ، فانحط عليه الجند ، فاسلس وانقاد بعد لأي ثم وجد مهرباً فأفلت يريد الحرية ويحطم قيود السجن وهي تنتظره على خطوات، وهم على اثره لا يصيبهم الجهد ، ولا ينال منهم النصب يمطرونه بوابل من بنادقهم ، وهو يدفعهم عن نفسه بالرصاص والهرب في وقت معاً

كان ضخم الجثة ، حيواني المظهر ، زري الهيئة ، رث الملابس ، كث اللحية مرسلها ، اشعث اغبر يبعث في النفس الفزع والرعب ، غير ان الاعياء تركه محطماً ضعيفاً .

ثم انتهى الى الصبي ، ووقف بازائه يطلب اليه ان يجد له منفذاً «انني جيانيتو سانبييروا ، ان الشرطة على اثري ، وانا لا استطيع الهرب ، أفلا اجد في دارك ملجأ ؟ » واشاح الطفل عنه — بادىء ذي بدء — وابى عليه ما طلب ، فراح الرجل يهدد ويتوعد ، غير ان الطفل كان يرى ما يقاسي من ألم وما اصابه من كلال فقفز بعيداً وهو يقول : « لا بندقيتك تستطيع ان تصل الي لانك تفتقر الى الذخيرة ، ولا حربتك تنال

مني مأرباً لأنني في حصن منها حصين ! »
وأحس الرجل بعاقبة امره فاندفع يستعطف الصبي في ذلة ، ويترضاه في لين ويلوح له بقطعة فضية من النقود يداعبها باصابعه ، فاستيقظت الشفقة والرحمة في قلب الصبي ، ورأي في قطعة النقود أجر ما يقدم من خير فتعلق بها بصره ... ثم انفرجت شفتاه عن ابتسامة رقيقة وهو يدس القطعة في جيبه ، ويهيل التبن على المجرم الجريح ، ثم انطلق يعفي آثار الدم في دقة ومهارة ، ثم استلقى امام الباب كأن شيئاً لم يكن ..

■

وجاء الشرطة — بعد حين — وعلى رأسهم ضابط ... انه تيودورو جامبا ابن عم فورتناتو ، وهو فتى يفور قوة ونشاطاً ، يتقصص المجرمين والجناة لا تأخذه بهم رأفة ولا شفقة ، ويتقفى آثارهم في غير هوادة ولا لين ..

وابتسم الضابط وهو يسير الى ابن عمه فورتناتو يسأله خبر المجرم الفار : « أوما رأيت رجلاً يمر بك الساعة ؟ » قال الصبي : « آه نعم ، رجل يمر بي الساعة ! » قال الضابط : « نعم رجل ذو لحية طويلة ينزف الدم من فخذه » قال فورتناتو وهو يعبث بابن عمه : « نعم تذكرت ، انه القس ، لقد كان يمتطي صهوة جواده الجميل بيرو ... » وثار غضب الضابط ان رأى الصبي يهزأ به ، فقال : « لقد رأيته ، فأين هو ؟ قل ايها الخبيث والا ... » وراح الصبي يسخر من الضابط : « افتراني استطيع ان اراه وانا نائم في هدوء ؟ » فقال الضابط المغيظ في شدة : « قل ايها اللعين ، انه مر بك الساعة ! » واجاب الصبي وهو يبتسم في تهكم : « انا فورتناتو ، وهذه دار ابي ماتيو فالكوني » ، «أفتريد ان تستجم ؟»
ونفذ صبر الضابط ، فاندفع في حنق يأمر الشرطة : « الى الدار ايها الرفاق ، فلا بد ان يكون هذا الشيطان قد خبأ المجرم ! » . وانطلق الشرطة يصدعون بما امروا ، وامسك الضابط باذن الصبي يمنعه وهو يتململ ويصيح : « ان ابي ماتيو فالكوني لا يرضيه ان يدخل جماعة من الاغراب داره وهو غائب ! » وراح الضابط يهدد الصبي : « أولى لك فأولى ! أفلا تعلم انني قادر على ان احملك الى كورت أو الى باستيا فألقي بك في غيابة السجن ترسف في اغلال من حديد ، ثم اضع رقبتك بين حدي المقصلة جزاء ما فعلت ؟ » واغرق الصبي في الضحك لما سمع ...

وارتد الشرطة بعد ان وجدوا الخيبة والفشل وجاء واحد منهم الى الضابط يقول : « لم نجد احداً فلنلتمس طريقاً غير هذا ! »

وبدت الدهشة على وجه الضابط جامبا حين خيل اليه انه مني بالاخفاق ، واضطرب حين لم يجد الطريق الى فريسته ان الدار امامه ، وهو يستطيع ان يرى كل ما فيها في نظرة خاطفة ، فما هي غير حجرة واحدة عارية عن الاثاث ، لقد سيطر عليه الارتباك ، والصبي الى جانبه يداعب قطته ويبسم لما هم فيه من حيرة .

يا ضيعة المجهود ، ويا خيبة الامل ! لقد هموا يريدون الرجوع بعد ما بذلوا من جهد ، وما لاقوا من عناء ، غير ان عيني الضابط لمعتا حين بدت له بارقة من امل . لقد تهدد الصبي فما اجدى التهديد، وتوعده فما اغنى الوعيد ، فليطرق باباً غير هذا عله ... فالتفت الى الصبي : «فورتناتو لقد ظننت بك سوءاً ، ولكنني وجدتك شجاعاً ذكياً ، ليتك تصحبني ! » قال فورتناتو وهو ما يزال يعبث بابن عمه : « جامبا ، أسرع الى عملك والا اختفى جيانيتو فلا تعثر عليه ابداً ؟ » واخرج الضابط ساعته الفضية وهو يقول : « أفلا تريد ان يكون لك مثل هذه الساعة ، فتمشي الخيلاء بين رفاقك في شوارع المدينة ، وقد علقت في صدرك كأنها وسام ، والناس من حولك ينظرون ويعجبون ، ثم يتدافعون نحوك يسألونك « كم الساعة ؟ » وانت تبسم ... وبدا للضابط ان عيني الطفل قد انبعث منهما شعاع من امل ، وشعاع من طمع ، وهو يحدج الساعة بنظراته ، ويقول : « لا ، لا اريد ، انه حين تكبر سني سيعطيني عمي القائد ساعة اجمل من هذه » قال الضابط : « حقاً ، غير ان لابنه ساعة كهذه ، وهو اصغر منك سناً » وخيل الى الصبي ان الضابط يسخر منه ليستدرجه فقال : « افتهزأ بي ؟ » قال الضابط وهو يقدم الساعة اليه ، وقد عاد اليه الامل مرة اخرى : « ها هي ذي فخذها ، ثم اخبرني اين هو المجرم جيانيتو ؟ » وتقدم الصبي في هدوء نحو الساعة رويداً رويداً وهو يراها وهاجة براقة تحت اشعة الشمس ، تخطف البصر ، ثم امسك بها يقلبها بين يديه ، وقد استبشر وانبسطت أساريره ، وتحدثه نفسه : « الق بقطعة النقود الى صاحبها ، وخذ هذه فهي أغلى واثمن ! » واصطرعت في نفس الصبي عوامل الوفاء والجشع ، أفيخون عهده وينقض مواثيقه ؟ ولكن الساعة ... الساعة ! أفيفقدها بعد ان احتوتها يداه ؟

وغلبه الحرص والطمع وحب المال جميعاً وهو قبالة ابن عمه الضابط ، ومن خلفه كومة التبن ، فرفع يده في هدوء يشير الى الوراء ... الى كومة التبن...

وتدافع الشرطة يبعثرون كومة التبن هنا وهناك ، فانفرجت عن جريح لا يستطيع ان يحمل نفسه ، وفي لمحة البصر نزع الشرطة عن جيانيتو بندقيته وحربته ، وشدوا وثاقه ، غير انه استطاع ان يدير بصره نحو الصبي ، ومن حجاجيه شرر يتطاير ، ثم بصق وهو يقول : « ايها

(البقية على الصفحة ٦٠)

عباقرة التاريخ

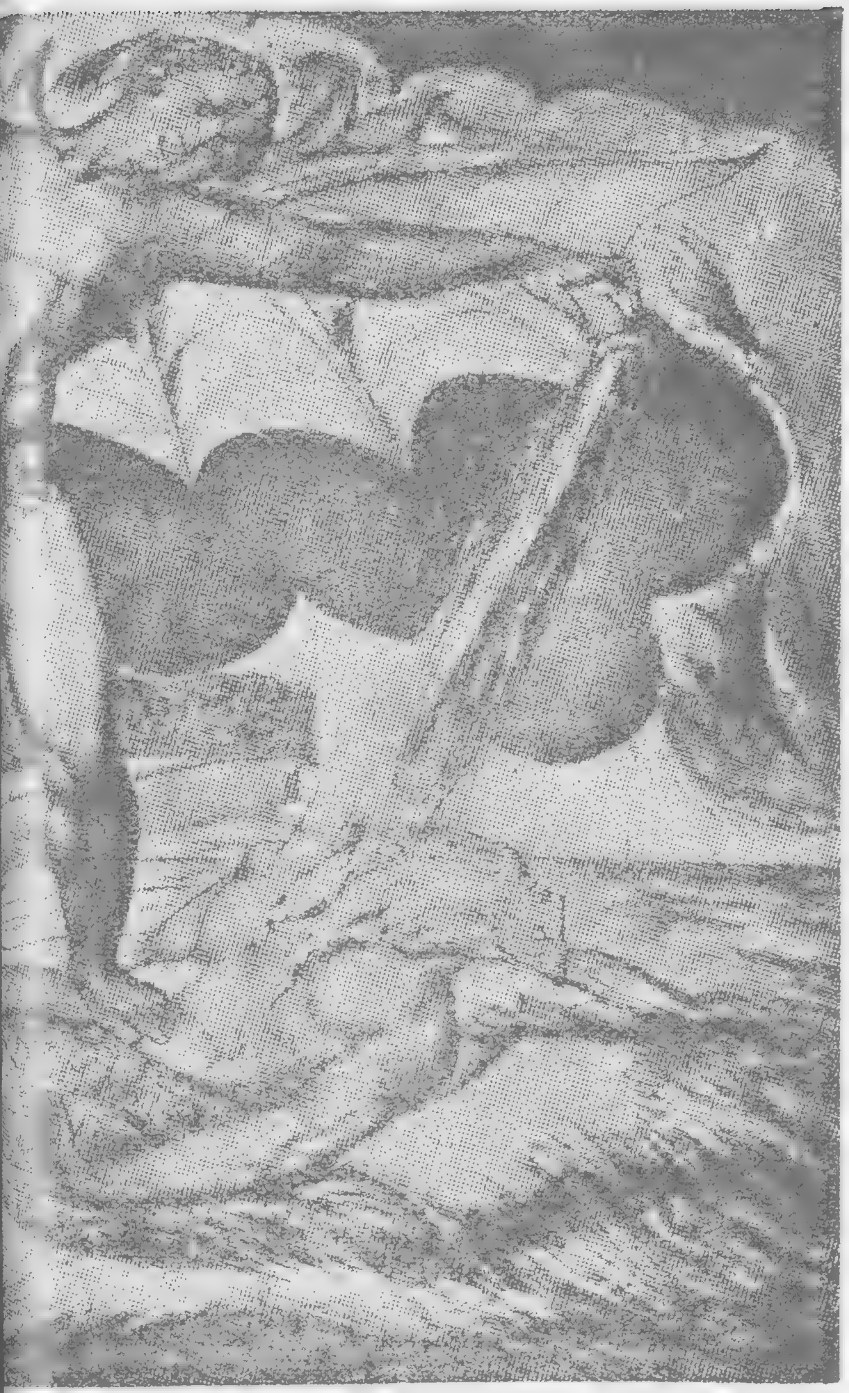

تمثل هذه الصورة النبي ايوب وقد اصابه الشيطان بمرض القرح .
والصورة في اسفل تمثل مولد المسيح في بيت لحم

منذ مائة وعشرين عاماً مضت توفى في لندن « ويليام بليك » (William Blake) الشاعر والرسام والنابغة والرجل الشاذ الغريب الأطوار . مات في السبعين من عمره وما زال مصدر وحيه الأدبي والفني براءة خياله الدراماتيكية العنيفة التي تشبه براءة خيال طفل حساس تشوبه خبرة بالآلام والمحن ، لو وجدت في غيره لجعلته حاقداً متشائماً ، ولكنها أثارت في « ويليام بليك » ثورة نفسية وحفيظة أدبية .

من العسير على من يدرس سيرة بليك أن يحدد مواضع النقد في حياته الادبية . أكان شاعراً من كبار الشعراء ، أم رساماً مجيداً ، أم فيلسوفاً نابهاً ، أم صاحب رسالة جديدة في الحياة ؟ الحق أن بليك كان مزيجاً من الشاعر والرسام والفيلسوف معاً . فقد كان رسمه كشعره وسيلة للتعبير عن فلسفته ، ورسالته في الحياة . وهو يمتاز عن غيره من الشعراء والرسامين والفلاسفة بأنه لم ينأ بنفسه عن جماهير الناس ليدرسهم عن بعد ويسجل ملاحظاته عليهم ويكتب عنهم كما اعتاد غيره أن يفعل ، فقد نما شعره ورسمه ، وترعرعت فلسفته من حياته اليومية ومن شعوره بوجود الله ومحبته . فقد كان مؤمناً في كل لحظة من لحظات حياته بوجود الله سبحانه وتعالى ، إيماناً مستمداً من حقيقة وجوده هو نفسه . ولم يكن ينظر اليه عز وجل نظرة علماء الدين والقساوسة ، ولكنه كان ينظر اليه تعالى كنور الحياة والحب نور الشمس من نوره وقوة الريح من قوته ، تتمثل قدرته للقلب الانساني في جميع مظاهر الحياة .

ولم يكن بليك يريد أن يجعل من نفسه علماً مشهوراً بين كبار الشعراء ، ولا أن يكتسب لنفسه اعتراف العالم بأنه رسام موفق . ولكن الأمر الوحيد الذي كان يهتم به هو رسالته الى هذا العالم . فقـد كانت تتجلى في الشعر أحياناً وفي الرسم أحياناً ، وأحياناً في الشعر والرسم معاً ، في تلك الكتب الجميلة التي تمتزج فيها القصائد بالصور فتكون في مجموعها تحفة فنية متناسقة وان كانت كل منها تغذي ذهن القارىء وترهف إحساسه وشعوره باختبارات هذا الشاعر الفيلسوف .

والغريب في أمر بليك أنه لم يتدرب تدريباً فنياً بما يفهم من هذه العبارة ، اللهم إلا ما استفاده من عمله كمساعد حفار . فرجال الفن الوحيدون الذين أثروا عـلى منهجه الخاص هم أولئك المثالون والمهندسون المجهولون الذين ظهر فنهم في الكنائس البريطانية التي بنيت عـلى الطراز القوطي في القرون الوسطى . كما تأثر أيضاً بميشلانجلو (Michaelangelo) ، فقد أخذ عنه بليك تغاليه في إظهار دقائق الجسم البشري الذي تبرز فيه العضلات المستديرة المفتولة بأحجام ضخمة على أجسام جبارة . فقد جعل من منظر الجسم البشري على هذه الصوره رمزاً لمقدرة الانسان الكامنة

وليم بلايك

ملكة الشر هيكيت
وفي اسفل نبوخذ نصر المجنون جيم كالحيوان

وبطولته في الحياة . فأنت ترى في كل صورة له حتى في تلك الصور التي تمثل الآلام والعذاب نوعاً من البطولة المثالية أو المميزات الرمزية التي تجعل من كل رجل رسمه بليك آدماً رائعاً أقصي لساعته عن الجنة . فإن بليك لم يرسم رجالاً عاديين ولكنه أبرز في صوره الرجل في أروع مظاهره .

وما يكاد المرء يقرأ شعر بليك أو ينظر الى صوره حتى ينتقل في لحظة الى عالم جديد من الفكر والخيال . فقد كانت لدى هذا الشاعر الفيلسوف قدرة على أن يكتب مقطوعة شعرية لا تتجاوز بضع كلمات يتحدى بها مدارس الفلسفة بأسرها ، ومن ذلك قوله : « إن طيراً في قفص

« يثير غضب السماوات جميعاً » .

فهذا البيت الواحد من الشعر الانكليزي يحوي فلسفة الحب الكوني بأسرها .

وعلى هذا النحو نجد أن جميع صور بليك تمثل بدرجات متفاوتة فصولا رمزية من تلك المأساة العالمية العظيمة ، مأساة الخطيئة والحب . فجميع صور الرجال التي رسمتها ريشة بليك تمثل لنا أوادم طردوا لساعتهم من الجنة . ولكن في كل منهم مسحة من البطولة الملائكية التي تجعلهم يستحقون النجاة من عقاب الخطيئة ، ألا وهو الموت .

ولم يكن بليك أبرع الرسامين المعبرين عن فكرة معينة ، فقد امتاز عنه الكثيرون من هؤلاء . فهو لم يقصد أن يبرز في صوره مظاهر الحياة اليومية الدنيوية ، وانما قصد أن يبرز في صوره مأساة حياة أوسع هي مأساة الفضيلة والرذيلة ، مأساة روح الانسان وحب الله . وكانت له خصائصه الفنية ولكنها خصائص متعمدة مقصودة . وكانت هذه الخصائص ضرورية لما أراد التعبير عنه ضرورة المآسي التي أراد ابرازها في صوره . وليس أقدر على إبراز مهارته كفيلسوف رسام من تلك الطريقة الجريئة التي يلتجيء فيها الى خصائصه المذكورة لأنها تعطينا صورة صادقة عن نفسه ، لا يخشى مطلقاً ان يظهرها على حقيقتها . ولا يميل أبداً الى الكبح من جماح وحبه بدافع من حب الشهرة أو الربح . فهذه الخصائص أعظم بكثير من أن تكون مجرد حيل مألوفة أو عادات في الاسلوب الفني ، إذ هي نوع من المقدمة التي لا بد منها لعمله الفني أو هي الوسيلة التي كان بها وحدها يستطيع أن يعبر عن روعة ابتكاره الذهني وجدته .

اللون الاسود . . .

اللون الاسود يظل على مكانته في نفس المرأة فلا تتخلى واحدة منهن عن ثوب بهذا اللون تجعله بالناحية المدللة من خزانتها.

وتعلّق المرأة بهذا اللون يرجع الى الاناقة الرصينة التي يبعثها في النفوس والتي تحب المرأة الرفيعة التهذيب ان تحيط نفسها بها . ويرجع كذلك الى تلك العلاقة الوثيقة بين هذا اللون وبين الكآبة المبهمة التي تغمر كل نفس حساسة في اعمق اعماقها .

ويفترض اللون الاسود معه بساطة متناهية في الازياء لان الرصانة لا تتفق مع الحذلقة والتكلف . على ان هذه البساطة في الازياء لا تعني سهولة في اختيارها كما ان كون هذا اللون اسود وحسب لا يعني سهولة في اختياره . فان هناك تشعبات كثيرة من اللون الاسود وعلى المرأة ان تدرك خصائص هذه التشعبات لتستطيع ان تجعل اختيارها موفقاً . اذ ان منها ما يفسده « الكوي » ومنها ما يكتسب لمعاناً يفقده رصانته ، ومنها ما يبوخ سريعاً . ثم انه لا يجوز ان يستعمل مع الاسود أي تخريج ملون . فاذا ارادت سيدة ما ان تخفف من الجو القاتم الذي يخلقه هذا اللون فعليها ان تختار زناراً اسود ذا لمعية يبعث في النفس شيئاً من الزهو ، او ان تلبس عقداً ابيض او قطعة من الصيغة .

واننا نجد في اوروبا مؤسسات بكاملها تعمل على وضع ازياء للون الاسود تتناسب مع جلال هذا اللون. ولقد برع الانكليز في هذا النوع من الازياء لانه يتناسب مع مزاجهم الذي يعشق البساطة الرصينة الخالية من التكلف .

وتمثل هذه الصور ثلاثة ازياء حديثة . ونلاحظ في الاولى هذا الزنار العريض الذي ابتدع هكذا خصيصاً ليتماشى مع العقد الكبير الذي تلبسه في عنقها .

ونلاحظ في الثانية اختيار الزنار الرفيع

... في خدمة المرأة

الذي يتناسب مع الزهرات التي خرج بها الثوب .

واما في الثالثة فنلاحظ انه استعيض عن الزنار بهذه الثنية في الوسط التي تحدث كسرات كبيرة تتلائم خطوطها مع هذا الخط من الازرار الذي يمتد من العنق الى الوسط .

في سبيل الاناقة والجمال

كل فتاة تهوى من صميم فؤادها ان يطغى جمالها اشد طغيان على جمال أي فتاة اخرى ، ولكل فتاة في الدنيا مظهر خاص وجاذبية خاصة ، وعلى التي تريد ان تكون فاتنة ان تعمل على تجميل مظهرها وانماء جاذبيتها على اساس ما يختص بفن التجميل من قواعد التربية البدنية الصحيحة ، ليرتدي جمالها ثوبه الطبيعي ، وذلك ولا شك خير من تقليد الجمال الذي قد يذهب بالجمال نفسه ويلبسه نوعاً من التصنع المبتذل الذي يحط من قدره أو يلاشيه .

وتظن بعض السيدات والاوانس ان الجمال انما ينحصر في ان يظهرن متأنقات وعلى وجوههن طبقة سميكة من المساحيق والاصباغ وحواجبهن قد انتزعت شعراتها وارتسم في مكانها خط رفيع انيق، وهن فوق هذا نحيفات رشيقات قد طلين شعورهن بلون اشقر ذي جاذبية رائعة

كل هذا وسائل للتجميل لا بأس بها ولكنها بالنسبة لما تستطيع ان تقوم به الطبيعة من التجميل لا توازى قطرة بالنسبة الى البحر الخضم ، والطبيعة وحدها هي التي تستطيع ان تغمر الفتاة بالجمال الحقيقي وتجعلها مسيطرة اينما وجدت ، وبالطرائق الطبيعية وحدها تستطيع الفتاة ان تفتن زوجها وتجذبه بمنظرها الخلاب وزخرفها وزينتها، وقد يزيدان على روعة جمالها الطبيعي جمالا آخر اكثر جاذبية وروعة .

ماذا يفيد طلي الوجه بالمساحيق ودهن الشفاه بقلمها الخاص بينما يبدو الانف بلون احمر مما يبرهن على الدورة الدموية لا تسير بانتظام ؟؟

بدأت فتاة العصر الحديث تعرف ان الرياضة البدنية تلعب دوراً هاماً في مسألة الجمال والتجميل ولا يمكن للفتاة العليلة السقيمة ان تبدو حسناء فاتنة قط ، ومما لا يختلف فيه اثنان انه بممارسة الرياضة البدنية تظل الصحة في اوج مجدها والفتاة التي يزين رأسها تاج الصحة البديع الجميل تبدو اكثر نشاطاً، واكثر مرحاً، واكثر تفاؤلا واستبشاراً بالحياة وما فيها من مباهج ومفاتن ثم تغمرها موجة من الجمال الحقيقي تجعلها اهلاً للحب والاعجاب اللذين لا يقومان الا على كمال الجسم وتناسق اعضائه وكمال العقل وهدوء الاعصاب .

والتنزه نوع من الرياضة يجب ان تستمتع به الفتاة التي ترغب في ان تقف عندها القلوب واذا لم تستطع استنشاق الهواء النقي بالتنزه في الحدائق والحقول أو ركوب الخيل فقد يكفيها التمرين اليومي ولكي تكون الفتاة محترمة يجب ان تكون نظيفة في مظهرها . وبالاختصار يتلخص الجمال في كلمتين اثنتين: النظافة . والصحة ...

وترى الفتيات في هذه الايام شديدات العناية في ان يظهرن في شكل بديع جذاب اكثر من ذي قبل ، فهن يلبسن ملابس انيقة صحية ، اما المشدات (الكورسيهات) ذات المضاغط الحديدية لضم الثديين الكبيرين وتنحيف الخصر وتعديل شكل الارداف فوسيلة لتجميل القوام كانت تستعمل في الزمن الماضي ، اما اليوم بعد ان تطورت طرائق الحياة فلا تستطيع فتاة العصر الحديث بان تظهر بهذه الثياب وهي تقود سيارة او ان تجري قليلاً لتلحق بسيارة الاجرة الكبيرة في الميادين والشوارع او ان تمارس بعض التمارين الرياضية فضلاً عن ان هذه الثياب تعيق اعضاء الجسم عن النمو والتنفس.

ولقد اتجهت انظار العالم المتمدين اخيراً نحو وجوب تزين الفتاة بالوسائل الطبيعية بعد ان تبين له ان المساحيق والاصباغ قد تظهر شيئاً من الجمال ، ولكنها لا تستطيع ان تظهر الجمال كله . وهي تستطيع ان تظهر بعض المحاسن ، ولكنها عاجزة عن اظهار الفتاة في ثوب ملاحتها القشيب ، فالبشرة الرائقة ، والعيون الصافية والاسنان اللؤلؤية البيضاء هذه كلها اساس الجمال ولا يدعم هذا الاساس الا الرياضة البدنية والهواء النقي والغذاء الصحي والعناية الطبيعية الفائقة عند الضرورة .

ويقول المثل الانكليزي انه خير للفتاة ان تعض شفتيها وتصبغها بلون دمها القاني من ان تدهنهما بلون خداع وهما ناحلتان ذابلتان.

حنة ايفان وليامز

يغذي ويقوي الشعر

ويعيد له شبابه

HENNA EVAN WILLIAM'S

في الفريكة ..

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

— هي تخاف منكم يا مولاي ، تخاف من الوحدة التي تخافونها انتم نفوسكم .. هي تريد ان تبقى معلقة مع النسور في هذه الجبال العالية . لان النزول الى السفح معناه هلاك القطيع المسيحي في عرف هذه المسيحية . هي تخاف الوحدة ، ومن حقها ان تخاف ، فانتم نفوسكم تخافون هذه الوحدة ...

انت تخافها يا مولاي عبد العزيز ، هاشمية ، وسيدي فيصل يخافها سعودية .. وهؤلاء النصارى يخافونها اسلامية ..

وهذا الخوف سيدمر بلادنا تدميراً ، ويبقينا هكذا شعباً دون ملوك ، وملوكاً على رؤوسهم تيجان ولا رعية لهم

— وماذا نفعل لهؤلاء النصارى كي لا يخافوا يا امين .

— وسعوا صدوركم ايها المولى ، افتحوا قلوبكم وبيوتكم لهؤلاء النصارى .. هم يعيشون في ذكريات ماض مظلم رهيب ، فامحوا هذا الماضي من اذهانهم ، فلا يبقى لهم الا هـذا اليوم المشرق الذي تفتحون به بوابات السماح والعطف لهم ، فيدخلون آنذاك ، يدخلون ولا يدخل خوفهم معهم ، ونعيش يومذاك ، لهذا الوطن ولهذه السماء ، وعلى اسم إله واحد عظيم .

ان اوربا المسيحية ، اوربا الملحدة التي كفرت بالمسيح وباعت دمه وصليبه ، باقل من ثلاثين حقيرة من الفضة ، ان اوربا لم يبق لها غير هذا الباب في بلاد العرب ، تدخل منه على الحظيرة بانيابها واظافرها .

فاقفلوه ، اقفلوه في وجهها ... اقفلوه بمفاتيح المحبة والتساهل اقفلوا افواه الذين ينادون بوحدة اسلامية ، تقفلوا الباب على اوربا المتعصبة الجائعة ، وتقفلوا البـاب على مثل هؤلاء الذين ينادون في لبنان بوطن مسيحي ..

نحن في لبنان ، لهؤلاء الذين عندنا ، يسمّون الجو ، بالمرصاد نحن لهم دائماً بالمرصاد ، فكونوا انتم بالمرصاد للذين عندكم ... عندكم كثير منهم ...

اكسبوا قلوب النصارى بالمحبة وافتحوا قلوبكم وبيوتكم للنصارى يا ايها الاسياد . هذه وصيتي الاخيرة اليكم ...

■

اجراس لبنان تتجاوب في المنحدرات وفي عطفات الاودية وعلى التلال ...

ملوك العرب في صلاة المغرب والريحاني في صلاته ... والاجراس في الدغشة ، يتردد صداها في هضاب كسروان ، والدعاءات تتصاعد الى الله على رنين وحنين تلك الاجراس ..

كان لبنان كله يصلي في تلك الساعة الى ربه ان تصلي مكة العظيمة على صدى هذه الاجراس اللبنانية ، وان يصلي لبنان على آذان مكة ... آمين يارب ...

قصة الطفل

كان... يا ما كان في العتمة

للآنسة صوفي ارقش

« نعمت » بنت حادة الذكاء ، مجتهدة في الدرس وجريئة ، لا شيء يصعب عليها ، سوى انها تخاف من العتمة !

ففي العتمة يعتريها خوف لا تعرف مصدره ، يقوى شيئاً فشيئاً ويتغلب عليها .

ان الليلة هي اول مرة تبقى فيها « نعمت » وحدها . لقد تأخر اهلها عن موعد رجوعهم الى البيت

« لا ، لن يتأخروا كثيراً بعد الآن » ، ثم ترجع الى الدرس .

فجأة تلتفت نحو الخزانة : ما هذا الصوت ؟ لقد سمعت حرتقة آتية من جهة الخزانة ، كأن شيئاً تحرك في جوفها ، ثم سكن . لكنها تهدىء روعها : فالارجح ان ذلك طقطقة في الخشب ، شيء بسيط ، وترجع الى كتابها . ولكن ما هذا هناك في الزجاج ؟ لقد رأته وهي ترجع النظر الى كتابها ، شيئاً اسود يتحرك ! يا للهول ! الف فكرة مرعبة تمر بمخيلتها في لحظة واحدة وهي مطرقة تنظر الى الكتاب ولا ترى شيئاً . تود لو تنظر ملياً في الزجاج ، لكن قلبها يخفق بقوة . أيكون هذا شيطاناً كالذي وصفه اخوها عادل البارحة وهو يعمل الاعيبه بورق اللعب ، ويقول انه هو الذي يغير الورقة ؟ أيكون من عالم الجن ؟ ولماذا تحرك هكذا في الزجاج ؟

ثم التفتت بتمهل نحو الزجاج وتفرست فيه ، فوجدت وهي متعجبة ، ان هذه صورتها هي نفسها وقد رأتها تتحرك وهي تلتفت ! ومما زاد في هول الصورة وسوادها الضوء الصغير ، نهضت عندئذ واضاءت الثريا الكبيرة ، فظهرت صورتها في الزجاج باهتة لم تكن قد لاحظتها من قبل . ضحكت عندئذ من نفسها لكنها لم تزل متوترة الاعصاب ، وصممت على انها لن تخاف من شيء من الآن فصاعداً قبل ان تعرف ما هو .

عندئذ قرع الجرس فركضت لتفتح الباب وكانت امها قد أتت مع أخيها والخادمة. فتنهدت وارتاحت نفسها. لقد ذهب عن صدرها عبء ثقيل .

عندما رأت امها الثريا الكبيرة مضاءة تتلألأ سألتها متعجبة :

— لماذا انرت كل هذه الاضواء ؟

لم تجب نعمت ، فسبقها عادل بالجواب وهو يضحك بتهكم :

— انها تخاف من العتمة .

فاحمرت نعمت خجلاً ولعنت خوفها هذا . بعد قليل شرع عادل بدروسه وجلس الى الطاولة يكتب فروضه وكان قد تأخر بالابتداء فيها . في المطبخ كانت الخادمة تهيىء العشاء ، فتصل اليهم حرتقة الطناجر واصوات الصحون . كل شيء كالمعتاد . عندئذ اخذت نعمت كتبها وشرعت تدرس وقد اطمأنت نفسها تماماً .

احتاجت بعد برهة الى القاموس ولم تجده بالقرب منها فسألت عادلاً :

— اين القاموس ؟
— في الغرفة ...

ان الغرفة بعيدة ومعتمة ، يجب ان تذهب اليها ، وان لم تذهب سيسخر منها عادل وهي تكره ذلك اكثر من كل شيء . لكنها تتذكر فجأة ان هناك نور الكهرباء على الطريق يدخل دائماً لهذه الغرفة ، فيرسم على الارض مستطيلاً من النور تحيطه قضبان النافذة ومن جهة ثانية ستنير الكهرباء حال وصولها الى الغرفة

فمشت بعجلة نحو الغرفة . ولما وصلت الى بابها ورأت مربع النور على الارض ، استقرت نفسها واطمأنت فمشت نحو زر الكهرباء ومدت يدها تتلمسه ، في هذه اللحظة اختفى مربع النور الآتي من النافذة ، يا للهول ! ماذا جرى ؟ لكنها اكملت حركتها آلياً وقلبها يخفق بسرعة ، برمت زر المفتاح : لا ضوء يأتي ، فبرمته مراراً اخرى : لا نور ! فقد انقطع مجرى الكهرباء في البيت كما في الطريق .

نظرت حولها مرتعبة ، فرأت اشباحاً مبهمة تتحرك وترتجف ، ودوائر ملونة تسبح في الظلام . هي تعرف ان كل هذا وهم يظهر دائماً في العتمة لكنها ماذا ترى هناك ؟ شبحاً ابيض طويلاً ! فيمر في مخيلتها كالبرق ما قرأته يوماً عن الارواح المعذبة التي تظهر الى الاحياء بصور اشباح بيضاء .

يكاد الذعر يخنقها ، لكنها لن تصرخ فيسمعها عادل ، ما العمل ؟ وعندئذ شعرت بشيء يقفز بالقرب منها ، كادت تصرخ من الهول واخذت تركض امامها كالمجنونة فعلقت رجلها بشيء ووقعت على الارض عندئذ شعت الغرفة بالنور فجأة .

فنهضت نعمت عن الارض وعيناها مغرورقتان بالدموع ، ثم نظرت حولها لقد اضيء النور وحده لانها برمت المفتاح اثناء توقف مجرى الكهرباء .

آه ! هذه الروح المعذبة هي قميص نوم بيضاء معلقة على التعليقة . وهناك الهرة التي قفزت بالقرب منها تتهادى على مهل على الطاولة ! فجلست نعمت على الكرسي منهوكة حقاً ! انها لجبانة جداً لكنها تمكنت ان لا تصرخ .

ومن تلك الليلة كلما خافت نعمت من العتمة تذكرت الروح المعذبة البيضاء فضحكت من نفسها ضحكاً طويلاً عالياً .

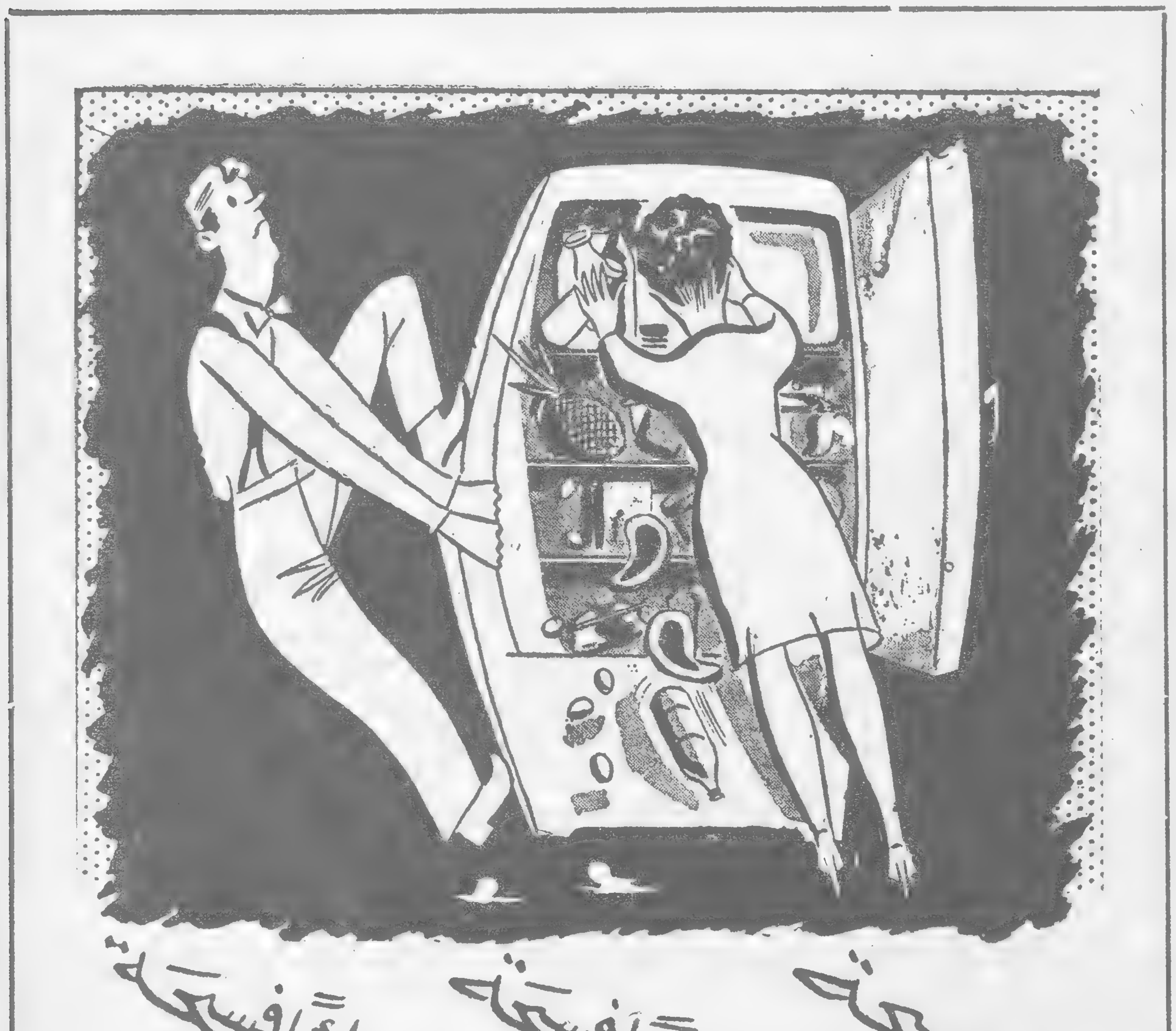

كيف تختارين لعب اطفالك؟

من الاخطاء الشائعة في جميع انحاء العالم ان يتحرى الآباء عند شراء اللعب للاطفال وجهة نظرهم بغض النظر عن رأي الطفل الذي سوف يلعب بها ، أي انهم يشترون اللعب التي تروقهم وتعجبهم .

يجب ان لا يكون الغرض من شراء اللعب هو اسكات الطفل وابعاده عن التخريب في الادوات المنزلية . ويجب ان يراعى عند اختيار اللعب ان يكون الغرض منها ان تساعد الطفل على نمو مداركه ومواهبه الطبيعية المختلفة . والطفل يتعلم الحياة عن طريق لعبته واذا قابله ما يحيره فانه ما يزال به حتى يفسره وتتفتق امامه اسراره بالتدريج . والالعاب المسلية تدفع الطفل الى الاقبال عليها طول الوقت ، وبذلك يزداد نشاطه وحيويته فاذا لم ندع الطفل يفكر بنفسه وقمنا نحن بدور التفكير له فاننا في الواقع نضره بتعطيل ملكة التفكير فيه فيعتاد على الخمول والكسل . واذا قمنا نحن بحل مشاكله وتذليل الصعاب التي تعترضه في اتفه الامور فاننا في الواقع نضعف مقدرته ورغبته في حل مشاكله بنفسه .

واذا اعطينا الطفل انواعاً من اللعب منتخبة على اساس سيكولوجي سليم فان الطفل لا يتعود على استعمال يديه فحسب وانما يتعلم ايضاً ان يفكر ويحدد ما يود عمله كما ان ذلك يعلمه تقدير الادوات المختلفة ومعرفة خصائصها وماذا يستفيد منها .

ومن أهم النقاط في هذا الموضوع ان نساعد مقدرة الطفل على الاستمرار في الانهماك في عمل معين حتى ينتهي منه فان هذه الصفة لو امكن غرسها في نفس الطفل في العهود الاولى فان ذلك يكون له اثره المباشر على ان يجعل منه شخصاً معتمداً على نفسه مطمئناً الى كفاءته كما يتعود على قضاء مختلف الاشياء بنفسه .

وبالرغم من ان للطفل لعباً كثيرة فان اهم ما يحبه ويفضله على سائر الاشياء الاخرى هو فك مقابض البرية في ادراج ودواليب غرفة النوم او حل غطاء أي زجاجة يجدها امامه . ومن ذلك يتضح ان اللعب القائمة على اساس البرية والحلزون تعتبر مفيدة وتفي بالغرض ، ويمكن العثور على نماذج كثيرة في محال بيع اللعب . ولا يهم اطلاقاً ان يمسك الطفل اللعبة ويلعب بها في اول الامر بالطريقة التي تعجبه دون ان يفهم الطريقة الصحيحة لذلك واحذري من ان تنبهيه باستمرار بانه لا يتابع الطريقة الصحيحة وهذا خطأ شائع كما ذكرنا في اول المقال . ويحسن ان تتركيه ليفهم اللعبة على طريقته الخاصة ، وعندما يفقد رغبته في اللعب بها — هنا فقط يمكنك ان تشرحي له الطريقة الصحيحة . وهذا يثير اهتمامه باللعبة مرة اخرى .

هل يساعدك طفلك في شؤون البيت ؟

قليلون هم الاطفال الذين ينتخون ، من تلقاء انفسهم ، ويقدمون خدماتهم المنزلية الى امهاتهم ، وفي اكثر الاحيان، تأخذ الام جميع شؤونهم وشؤون البيت على عاتقها وحدها، شاعرة انه من واجبها دون سواها ، فعليها ان تتحمل مشاقه بصدر رحب وظهر قوي ! ولكن لوكان لهذه الام ان تعلم كم من الواجبات ، يستطيع الطفل ان يتحمل عنها، لتفاءلت خيراً ولوفّرت على نفسها كثيراً من آلام الظهر !

والخطوة الاولى لحمل الطفل على مشاركة امه في شغل البيت هي في طلب مساعدته ، وذلك بحمله على الاعتقاد ان توازن العمل البيتي منوط بهذه المساعدة ، وباشراكه هو في العمل الكلي !

ومتى تكوّنت في الطفل الرغبة للعمل ، تقبل الام على ارشاده بوضوح على كيفية القيام بالعمل المسند اليه ، ثم تتركه وتعطيه الوقت الكافي لانجازه دون تسرع أو انتقاد أو ضحك من جانب الكبار . وان كلمة ثناء وشكر ، تقدمه الام لطفلها هي اكبر مشوّق ومشجع على المثابرة وتقديم الخدمات الصغيرة حتى تصبح كبيرة ! وكم يفخر الطفل ويشعر بعظمة ، ان هو علم بانه مساعد كبير لامه ومخفف لاتعابها ! فهذا الشعور وحده كاف لبعث الرجولة في دمه حتى في هذا السن المبكر !

وقد يتساءل البعض ، وما هي الواجبات التي يمكن اسنادها لاطفالنا ، وفي هذا يجب على الام ان تراعي سن الطفل وذوقه وطاقته الشخصية . ويحسن بها ان تستمزجه في الامر ليكون له رأيه الخاص ، فيقدم على العمل بلذة وشوق ! ولا يحسن بالام ان تفرض ارادتها على الطفل وتؤكد له بان مساعدته هذه هي واجب محتم عليه ، لان في هذه الطريقة الاجبارية تنفير للطفل ، قد تؤدي الى تكريهه لجميع هذه الاشغال في المستقبل !

فليلى ابنة الخمس سنوات بامكانها ان تمسح الغبار عن الكراسي والطاولات والاشياء التي تطالها يدها وان تنظف منافض السكاير ، وترتب غرفتها والعابها وان تكنس البلكون والسلم الخارجي .. ورمزي الذي يكبرها بسنتين يمكنه ان يكون رسول الماما الى الدكان المجاور والى صندوق البريد . ويمكنه ان يرتب المجلات والكتب في المكتبة ويرتب الازهار في المزهريات وينظف طاولة الاكل ...

ان هذه الاعمال على تفاهتها وبساطتها كثيراً ما تكون سبباً لازعاج الام وانهاكها . وان اسنادها الى الطفل يمرنه على تحمل المسؤولية ويقوي ثقته بنفسه وحاجة امه له ، وبذلك تقوى معنوياته وتقوى شخصيته !

وحريّ بالام ان تنوّع الواجبات المسندة الى الطفل ، كلما لمست فيه مللاً عند القيام بها وهكذا يتمرّن على جميع الاشغال المنزلية دون ضغط من جانب الام .. وفي جوّ من التقدير والثناء

إن اطفالا تكون لهم هذه النشأة وهذا التوجيه ، يصبحون شباباً يمتازون باستقلالهم الفردي واتكالهم على انفسهم ويتحملون المسؤولية برضى ويقومون بواجبهم بشوق وعلى خير وجه ! وما احوجنا نحن في هذه البلاد الى مثل هؤلاء الشبان؟!

فرش «دنلوبيلو» الحديثة

المصنوعة من رغوة المطاط

DUNLOPILLO

The original LATEX FOAM MATTRESS

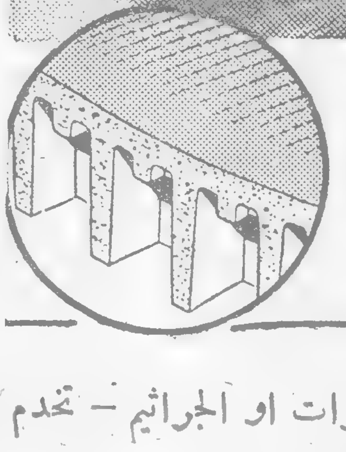

The Mattress you will eventually buy.

من ميزاتها : انها مريحة للغاية – صحية – لا تقربها الحشرات او الجراثيم – تخدم مدى الحياة

الوكلاء العموميون لسوريا ولبنان :

هنري هيلد وشركاه

محل العرض : باب ادريس بناية الكبوشية تليفون ٧٨ – ١٨

بمناسبة انعقاد « الاونيسكو » في لبنان ، وقيام الاوساط الحكومية والثقافية بالتدابير لجعل هذا المؤتمر العالمي الكبير فريدا في نوعه ترى « صوت المرأة » ان تحيط قارئاتها بشيء عن هذه المنظمة الثقافية الكبيرة .

الاونيسكو

منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية

ميزانيتها : ستة ملايين دولار

غايتها : البحث عن الحقيقة المجردة

التبادل الحر للافكار

تنمية العلاقات بين الشعوب

تقوية انتشار التربية والثقافة

١ – اصول الاونيسكو

في عام ١٩٣١ قام ليون برجوا امام جامعة الامم بالدعاية الى تعاون مبني على الدرس والنشر والفن . فاوجدت جامعة الامم على اثر ذلك لجنة دولية للتعاون الفكري كان رئيسها الاول الفيلسوف الفرنسي هنري بركسون .

وفي سنة ١٩٣٥ انشيء في جنيف مكتب دولي للتربية كان يشرف عليه نخبة من المجددين في هذا الحقل وقد اتسع نطاق هذا المكتب منذ سنوات اربع فاصبح مؤسسة دولية تضم ١٧ أمة .

وخلال الحرب الاخيرة ، بين سنة ١٩٤٢ و ١٩٤٦ تطرق وزراء التربية لدى الحكومات الحليفة اثناء اجتماع عقد في العاصمة البريطانية الى مسألة النهوض بالتربية عندما تضع الحرب اوزارها . فدرسوا مسألة تموين المدارس واصلاح المكاتب والمختبرات والتفتيش عن المؤلفات الفنية الشائعة وغير ذلك . وتتابعت هذه الدراسات اثناء الاجتماعات التي كان يعقدها وزراء الدول الحليفة للتربية .

وفي ربيع سنة ١٩٤٥ تقدم الوفد الفرنسي الى مؤتمر سان فرنسيسكو باقتراح عبر فيه عن الآراء التي كان قد ابداها وزراء تربية الدول الحليفة وعن المبادىء التي تعتبر اليوم اساساً للاونيسكو .

وفي اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمر في مدينة لندن كان برئاسة مسز الن ولكنسن وزيرة التربية في بريطانيا في ذلك الوقت . وقد تقرر خلال هذا المؤتمر انشاء هيئة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية والتي يدعوها باختصار الاونيسكو .

٢ – المؤتمر الاول العام للاونيسكو

اشترك في هذا المؤتمر ٤٧ دولة كان بينها مندوبون عنا أو مراقبون وقد حضر هذا المؤتمر ايضاً سبعة وخمسون مراقباً لم يكن لهم حق التصويت وكانوا يمثلون خمسة وستين منظمة دولية خاصة تضم ملايين الافراد من مختلف المدن .

وفي تشرين الثاني ١٩٤٧ تقرر اثناء المؤتمر العام الثاني للاونيسكو في مدينة مكسيكو قبول عضوية النمسا وايطاليا وسويسرا

وبعد المؤتمر العام الاول اقرت ليبيريا الاتفاقية الاساسية فاصبحت عضواً في الاونيسكو .

وفي مؤتمر باريس العام وافقت الاونيسكو على ميزانيتها التي بلغت ٦٩٥٠٠٠٠ دولار .

وبلغت ميزانية الاونيسكو لعام ٩٤٧ ستة ملايين دولار وتساهم الدول الاعضاء في هذه الموازنة بنسبة مساهمتها في موازنة الامم المتحدة مع زيادة بسيطة نظراً لان اعضاء الاونيسكو هم أقل عدداً من اعضاء الامم المتحدة . اما الولايات المتحدة فهي تقدم ٤٤ر٠٣ ./. من موازنة الاونيسكو بكاملها .

٣ – اعمال الاونيسكو عام ١٩٤٧

حوى برنامج الاونيسكو في عام ٩٤٧ اربعة مشاريع كبرى تتعلق بمعظم نواحي اختصاص الاونيسكو :

اولا – المساعدة على نهوض التربية والعلوم والثقافة في الدول الاعضاء التي اصابتها ويلات الحرب الاخيرة .

ثانياً – المساعدة التي يجب تقديمها للدول الاعضاء للقرى والارياف خدمة للتربية الاساسية ، وهي عبارة عن حملة قوية عامة في وجه الامية تهدف الى توفير الوسائل التربوية اكثر دقة في المستقبل والى وضع ادنى مستوى عام للتربية الاساسية فيما يتعلق بقدامى الاميين .

ثالثاً – تنمية التفاهم الدولي وتشجيعه وذلك بتنظيم تجارب في الدراسات العملية للمربين وبتحسين الكتب المدرسية

والوسائل التربوية وبدارسة التعليم الذي يرمي الى تحقيق التفاهم الدولي في مدارس الدول الاعضاء ، وبالاستعانة ايضاً باندية العلاقات الدولية ومراكز الدراسات العالمية واخيراً بتبادل العلماء والمدرسين بين البلدان المختلفة .

رابعاً – انشاء لجنة لتأسيس معهد علمي دولي للامازوني (في اميركا الجنوبية) يعهد اليه امر رفع مستوى المعيشة والاستفادة التامة من امكانيات الانتاج في هذا الجزء المترامي الاطراف من منطقة الغابات الاستوائية . وذلك لتشجيع اعمال العلماء وذوي الاختصاص وتنسيقها في حقول العلوم الوطنية والطبيعية والاجتماعية .

٤ – اسباب وجود الاونيسكو

الواقع ان فكرة الاونيسكو ليست حديثة . فوجودها يرقى الى اليوم الذي وجدت فيه لدى الانسان الرغبة في ان يعيش ويعمل في تفاهم تام مع امثاله من البشر . اما الشيء الجديد حقاً فهو ان الاونيسكو ابرزت هذه الرغبة الى حيز الوجود العملي واصبحت تمثل ذلك الحلم في تحقيق الجامعة الانسانية بشكل لم يعرف له التاريخ مثيلاً . وعندما وضع مؤسسو هذه المنظمة ميثاقها كانوا حريصين على التأكيد بان من واجبها الانصراف الى البحث الحر عن الحقيقة المجردة ، و « التبادل الحر للافكار والمعارف » وتنمية العلاقات بين الشعوب وتنويعها ، كي يتم تفاهم افضل فيما بينها ، وتتعرف الى عادات بعضها البعض بصورة اكثر دقة واقرب الى الحقيقة . والاونيسكو هيئة مختصة في منظمة الامم المتحدة تهدف كما جاء في دستورها الى تشجيع التعاون والتفاهم بين الامم ، والى تقوية انتشار التربية الشعبية والثقافة ، والمساعدة في المحافظة على المعرفة وعلى تقدمها وتعميمها بتشجيع التعاون بين الامم في جميع فروع النشاط الفكري . تلك هي الوسائل التي تساعد على بلوغ هدف الاونيسكو العام كما هو موضح في دستورها وهو العمل على صيانة السلم والامن بتوثيق عرى التعاون بين الامم عن طريق التربية والعلوم والثقافة ، وذلك لتأمين الاحترام الدولي للعدل والقانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية الضرورية للجميع ، دون أي تفريق بين العروق والاديان واللغات والجنس ...

لقد كلفت الاونيسكو عام ١٩٤٧ ستة ملايين دولار . وهذا المبلغ يكاد لا يساوي ثمن طراد حربي خفيف وهو ثمن عشر طائرات من قاذفات القنابل وهو جزء من ثمانين مما كانت تكلفه الحرب العالمية الثانية كل يوم .

الاطعمة التي تضر اكثر مما تنفع

الشاي ، القهوة التي يعاد غليها ، الشوكولاتا والكاكاو يتضمنان ، مواد غريبة . البندوره تحتوي على حوامض تسبب المرض العصبي ولكنها تفيد بعض اشخاص . الزبيب الصغير اليابس البطاطا ذات القشرة الخضراء ، البطاطا القديمة اليابسة . البهارات لا تضر الا اذا استعملت مع غيرها من التوابل كالقرفة ونحوها .

كل انواع الدهن . المكابيس ، الفجل كبوش العليق ، كل انواع الفاكهة غير الناضجة .

ولا يخطر على بال قارىء هذه الاصناف انها جميعها تعتبر مضرة . نعم ان اكثرها يسبب المرض العصبي لبعض الاشخاص المعرضين له . ولكن اذا تناول الانسان كمية قليلة جداً منها فلا تسبب له ضرراً .

انواع المآكل الشتوية التي تدفىء الجسم :

القمح المسلوق ، الزبدة ، القشدة ، التمر ، التين ، هريسة الذره ، مح البيض السمك ولا سيا سلطان ابرهيم ، والمعلل

المآكل الصيفية

الخضرة ، بياض البيض ، السمك الطري ، دقيق الشوفان ، والحنطة فانهما يؤكلان على مدار السنة .

اذا شئت ان تأكلي صنفاً واحداً من الاطعمة عند المساء فاختاري البطاطا المطبوخة بقشدة أو حليب . وعند الصباح تشعرين كانك مخلوق جديد .

المشروبات :

الماء هو الشراب الطبيعي الوحيد كما لا يخفى . اما المشروبات الاعتيادية فهي :

القهوة ، الشاي ، الشوكولاته ، ماء النخالة ، الحليب اللبن ، القهوة ليست شراباً مغذياً انه لذيذ شهي وهي لا تضر الاشخاص ذوي القلوب القوية ولكنها محظرة للقلوب الضعيفة ، ويظهر السم فيها عندما تغلى على النار اما اذا اخذت مع الحليب فانها لا تضر .

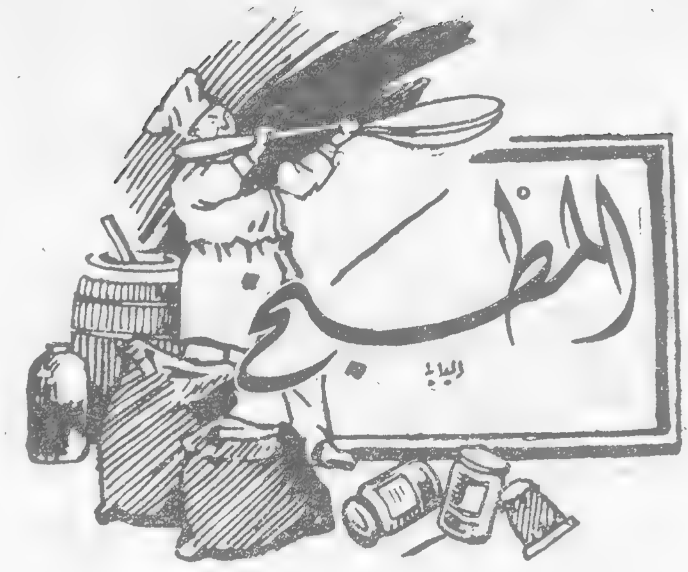

الشاي سم مباشر بحيث يضعف كل عضو في الجسم ويقع ضرره بسرعة على المرارة اذ يجعل الماء لا يستقيم هناك الا بصعوبة . والشاي يضعف الذاكرة والقوى العقلية ويفقد الانسان قريحته قبل الاوان ويهيج الاعصاب ويصاب شاربه بالسويداء طول الليل واثناء النهار وعاقبته الاصابة بالفالج .

الكاكاو اذا كان نقياً ومزج مع الحليب فانه يفيد ولا يضر

الشوكولاتا لا تفيد كالكاكاو بل تضخم الكبد .

اهم الاطعمة المفيدة

المملحة (السلطة) المؤلفة من الملفوف النيء والخس والكرفس وما شاكل ذلك ويجب ان يحتوي كل عشاء على هذه (السلطة) ويشرب معها فنجان بارد . اما الشاي فلا يجوز شربه

وتؤخذ القهوة صباحاً ممزوجة بالحليب .

البطاطا المطبوخة مع الحليب مفيدة جداً .

الخبز المحمص مع الزبدة لذيذ جداً ونافع .

ركن المنزل

المكواة الكهربائية

المكواة الكهربائية نافعة جداً ويجب ان تعتبر كأنها قطعة من اثاث البيت الحديث طالما ان البيت مزود بالتيار الكهربائي للانارة وغيرها .

اجل ، يجب على ربة البيت ان تعتبر المكواة قطعة من اثاث بيتها لا غنى لها عنها مهما كان مقدار غسيل الملابس في بيتها قليلاً فقد يعرض لها ظروف تحتاج فيه الى كي قطعة الملبوسات او غيرها على الفور ، وعلى ذلك فلا يسعها في مثل هذه الحالة الطارئة الا المكواة آنفة الذكر ، وهي تستمد الحرارة من مأخذ كهربائي (بريزة) في الحائط ومتصل بشريط مجدول من الحرير أو القطن يجري فيه التيار الكهربائي.

المكواة العادية

تلك هي المكواة التي تسخن بالفحم وتستعمل في المنازل التي لا يوجد فيها نور كهربائي

منضدة المكواة

يجب ان تكون منضدة المكواة واسعة وثابتة وذات ارتفاع مناسب ، وبطانية الكي تصنع عادة من طبقتين او ثلاث من اللباد او البطانيات الرخيصة ، وتغطى بملاءة بيضاء نظيفة مفروشة وثابتة ومسطحة دون ثنيات او تجاعيد ليسهل الكي وبسط الملابس عليها.

حامل المكواة ومقبضها

ان الحامل الذي توضع عليه المكواة الساخنة ضروري جداً اثناء القيام بعملية الكي ، وهو يباع عادة مع المكواة سواء كانت كهربائية او عادية ومقبضها يصنع عادة من قطعة من اللباد ملفوف عليها قطعة من القماش.

قواعد الكي

ان المران هو الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها السيدة ان تكون ماهرة في كي الملابس . ويجب ان تكون المكواة ساخنة دائماً والمكواة التي يكون نصفها ساخناً والنصف الآخر بارداً لا يمكن ان تنتج منها عملية كي ناجحة . كما ان المكواة الساخنة جداً تحرق الملابس فعلى السيدة اذن ان تجرب المكواة اولا وقبل الاستعمال على قطعة من القماش غير نافعة ويجب كي الاكمام والياقات اولا مع وضع المكواة برشاقة وخفة على قطعة الملبوسات المراد كيها . ولتحذر السيدة من وضع المكواة بعنف على الملبوسات . والعناية الزائدة مع المران والتدريب هما وحدهما الوسيلتان اللتان تستطيع بهما السيدة ان تنتهي من عملية كي الثوب الرقيق بمهارة وحذق ، واذا كانت مبتدئة في عملية الكي فلتبدأ بالقطع البسيطة الصغيرة مثل المناديل الى ان تصل بمهارة الى كي فستان السهرة الانيق وعليها ان تباشر عملية الكي ومعها مرشد ماهر يوقفها على القواعد الاساسية عملياً لفن كي الملابس .

وبياضات الاسرة لا تحتاج الى كي ويكفي ان تلف جيداً اما اكياس المخدات فتكوى .

ومفارش المائدة وسائر المناضد يجب تنشيتها نشاء خفيفاً ثم تكوى كياً جيداً وفوط المائدة تكوى في الغالب وتطبق بشكل مثلث أو تلف بشكل اسطواني بديع وتوضع في حلقة صغيرة من النيكل على شكل خاتم الاصبع وأي قطعة من الاقمشة الرقيقة التي تستعمل لزخرفة المائدة يمكن ان تكوى على ظهرها ليبدو وجهها جميلاً جذاباً ، واذا كويت على وجهها فقدت رونقها وبهاءها وربما تلفت واصبحت لا تصلح للاستعمال .

كي الحرائر

واما الحرير فيكوى دائماً على ظهره اذا كان من المرغوب فيه ان يصير الثوب المكوي مصقولا ولامعاً بعد الكي وقد يكوى على وجهه اذا لم ترغب السيدة في تلميعه ، واما « الكريب دي شين » و « الكريب جورجيت » فيصح كيهما على الوجه والظهر على السواء ، واما « الفولار » و « الحرير الياباني » وما اليهما فتكوى على الوجه وبقية انواع الحرير فتكوى على الظهر .

يجب ان لا يكون الحرير جافاً جداً عند كيه بل يجب ان يرش بقليل من الماء قبل الكي والا فيصير جافاً مما يجعله عرضة للبقع والتلف ، وعلى السيدة ان تحفظ الاشياء الحريرية التي تريد ان تكويها مبللة قليلاً وملفوفة في فوطة بيضاء لحين ان تكوي ، واذا كانت القطعة الحريرية مبللة جداً فلنضع فوقها منديلاً قديماً ثم يكوى اولا قبل كي القطعة نفسها ولتحذر السيدة ان تضع مكواة ساخنة جداً على اي قماش حريري سواء أكان طبيعياً او صناعياً لان ذلك يجعلها تلتصق به ويكرمش الثوب أو يحترق.

كي الاصواف

عندما تريد السيدة ان تكوي الملابس الصوفية يجب عليها ان تلاحظ ان تكون في الغالب جافة والمكواة يجب الا تكون ساخنة جداً .

كي القطيفة

وفي حالة كي القطيفة يجب على السيدة ان تكون شديدة الحذر واليقظة فتكويها على الظهر وتكون حرارة المكواة معتدلة

كي الملابس القطنية

وهذه يجب ان تكون منداة بالماء قبل الكي ولتستعمل السيدة في كيها مكواة ساخنة .

حيث الصنوبر دائم الاخضرار

كم هي وحبة متقنة ، هـذه الدرب المؤدية الى ضهور الشوير عروس المصايف عندنا . هي ملساء لمّاعة دكناء ... والسيارة التي تقلنا تختلس النظر نحو خيالها يركض وراءها بالسرعة نفسها ! وكأن هذه السيارة بشرودها ونفورها تستشعر الوحدة والوحشة ! فأين هي من حالها في العام الماضي ، عندما كانت تلاقي مئات السيارات ، تتسابق بخفـة ، صعوداً نحو الجبل ونزولا نحو بيروت .. فلا لوم على هذه السيارة ان هي شعرت بالوحشة ..

هـذا ما كان يجول في خاطري في اللحظـة التي قطعت رفيقتي علي مجرى افكاري ورفعت صوتها بانغام بلدية محبّبة كانت تتجاوب بها الوديان العميقـة وتأتلف ونسيات الغروب ، باعثـة في الاجفان شبه نعاس وكسل ..

اطبقت جفني اصغي بكل حواسي .. ونسيم الجبل البارد يعبث بشعري .. ومرت هنيهات ناعمه لذيذة ... كم هو رائع هذا النعيم المقيم الذي نحن فيه هنا في هذا البلد الهادىء الصافي ؟ هل نقدّر ياترى النعمة التي نحن فيها ؟

وشعرت بالسيارة تقف فجأة وسمعت السائق ينبهنا من غفلتنا التي كادت تكون غفوة !.. وبلحظة واحدة كنت على الرصيف امام مخزن : ا . ب . ث . اجيل نظري نحو كل الجهات لالتقط مشهداً طريفاً انقله الى قارئات « صوت المرأة » فلهن هذه الفترة من نهاية يومي !.

لنسترح قليلاً في المقهى المحاذي للطريق العام .. ان المقاعد تكاد تكون متلاصقة والازدحام على ازدياد متواصل ... ها الخادم يقترب ويسأل بأدب عما نريد . — لموناضه ... — وبعد خمس دقائق نجلس نشرب اللموناضة الباردة . ها الاوركسترا بدأت تعزف تلك المقطوعة الكلاسيكية « لابالومـا » ... ان الانغام الناعمـة المنسجمة تهدىء الاعصاب وتريح الحواس من عناء العمل .. وتراجعت في مقعدي في ارتخـاء وسكون ، ارقب الحركة واستمع الى الجلبة المتعالية من الشارع ومن الزبائن في الداخـل ... واتفرس وجوه الناس عن كثب .. ان معظمها متشابه ، موحّد الطراز . فالغريب بينها قليل نادر ، واللهجة العامية متقاربة ...

ترتفع لهجة فلسطينية بين الحين والحين فتشرأب نحو صاحبها الاعناق وتشخص اليها الابصار متسائلة ، ونسمع كلمة : « لاجئين ! » .. مساكين هم هؤلاء !! يزداد عددهم يوماً عن يوم ... نتميّزهم من وجوههم الكئيبـة تتصنع الابتسام ... ونظرات حائرة في عيونهم تنمّ عن خوف من مستقبل مظلم مجهول .

وجلس بالقرب منا فريق من الشبان الانيقين . عليهم مسحة بيروتية محققة .. انهم يتشاورون ويتفقون فيما بينهم لقضاء السهرة في سمـاع « كارمن بدي » تلك المغنية النحيلة الشقراء ، التي التف حولها منذ عامين طائفة من المعجبين والمحبين .. وذاع صيتهـا في الاوساط البيروتية والجبليـة ، وسمع اسمها يـتردد على كل لسان ...

لن تتولد فيّ رغبة لمشاهدة وجـه كارمن بدي المقنـع بالفن والاستماع الى صوتها الزائف .. فالى فندق قاصوف .. هيا بنـا نشاهد الرقص هناك فالساعة السابعة والنصف واليوم أحد فلا بد ان يكون هناك ازدحام وهرج ..

.. صدق ظني . ففي قاصوف استحال علينا ايجاد طاولة وكرسيين لاغير ! لي ولرفيقتي ! ولكن شكراً للظروف ها يد احد الاصدقاء تلوّح لنا من بعيد تدعونا

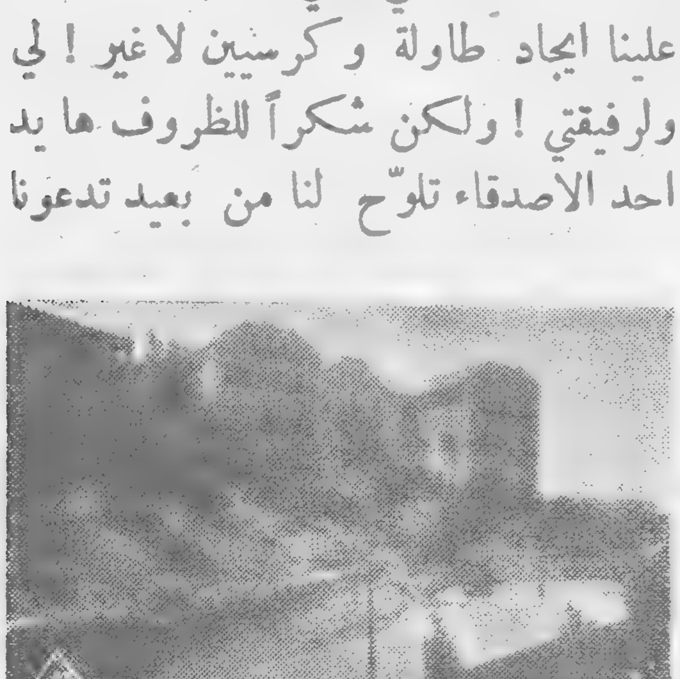

لمشاركتهم . فما كذبنا خبراً !.. و بادأتهم بالسؤال :

ــ و كيف تشكون ضآلة الاصطياف وهـا فندقكم الفخم يبهر النظر بالوانه واناقته ! فهو كما يبدو لي في اوج ازدهاره فما معنى هذه الشكوى ؟

ــ لا تنسي يا سيدتي بان اليوم أحد وهو يوم العطلة وهذه الحالة غير طبيعية . فقد جئت الى هنا بالامس فاذا المكان خلوٌ الا من بعض الركاب المنزوين حتى اني وثقت بان الخدم يفوقونهم عداً ! ان حالة الفنادق واصحاب المصالح مؤلمة ، والخسارة التي ستلحقهم جميعاً ستكون حتماً جسيمة .. ان بعض الفنادق الصغيرة خالية مقفرة ! وهذه هي الحال في ضهور الشوير ،فكيف تكون يا ترى في المصايف الاخرى ؟ رحم الله عباده من اهل الجبل الذين ما يزالون يتكلون على موسم الاصطياف كمورد لمعيشتهم فماذا سيكون من حالهم في الشتاء المقبل ؟

وصدحت الاوركسترا في مقطوعة « تانكو » وأطفأت الانوار المشعشعة ولم يبق الا الاضواء الباهتة الحمراء ... وساد المكان جوٌ مغرٍ ، فالكل في غفلة يطلبون اللهو وضياع الوقت ونسيان الزمن ! ــ ذلك الزمن القاسي الذي يسوقنا بسخرية، فننقاد له مرغمين دون ان ندري لمـاذا والى أين ؟

ولكن ما لي وللتفكير وانا في جو خفيف مرح كهذا ؟ وما لي لا اتأمل الاختلاف البين بين ازياء السيدات هذا العام، عنه في العام الماضي ! كم هي طويلة هذه الفساتين !! وكم هي واسعة وفضفاضة تحت الخصور النحيفة الانيقة ؟ عجبٌ !! كيف يتطور ذوق المرأة ! اذكر جيداً انني عندما قامت هذه الموضة في الغرب لسنة خلت ، كنت استهجنها ولا ارغب في استبدالها مطلقاً بالفساتين القصيرة حتى الركبة ! فكيف اراني اليوم لااطيق النظر الى قوام سيدة ما لم يكن فسطانها على الاقل حتى وسط الساق ؟ ... صدق رسامو الازياء في اميركا عندما تنبأوا بان المرأة ، فيما يختص بالازياء ، تتبع النظرة الاخيرة دون قيد او شرط اما ثورتها ونقمتها على الزي الحديث فهي عاصفة لا تلبث ان تهدأ !

هذا ما كنت افكر فيه وانا اترك فندق قاصوف تتقاذفني عوامل نفسانية غامضة لا اعرف كنهها !.

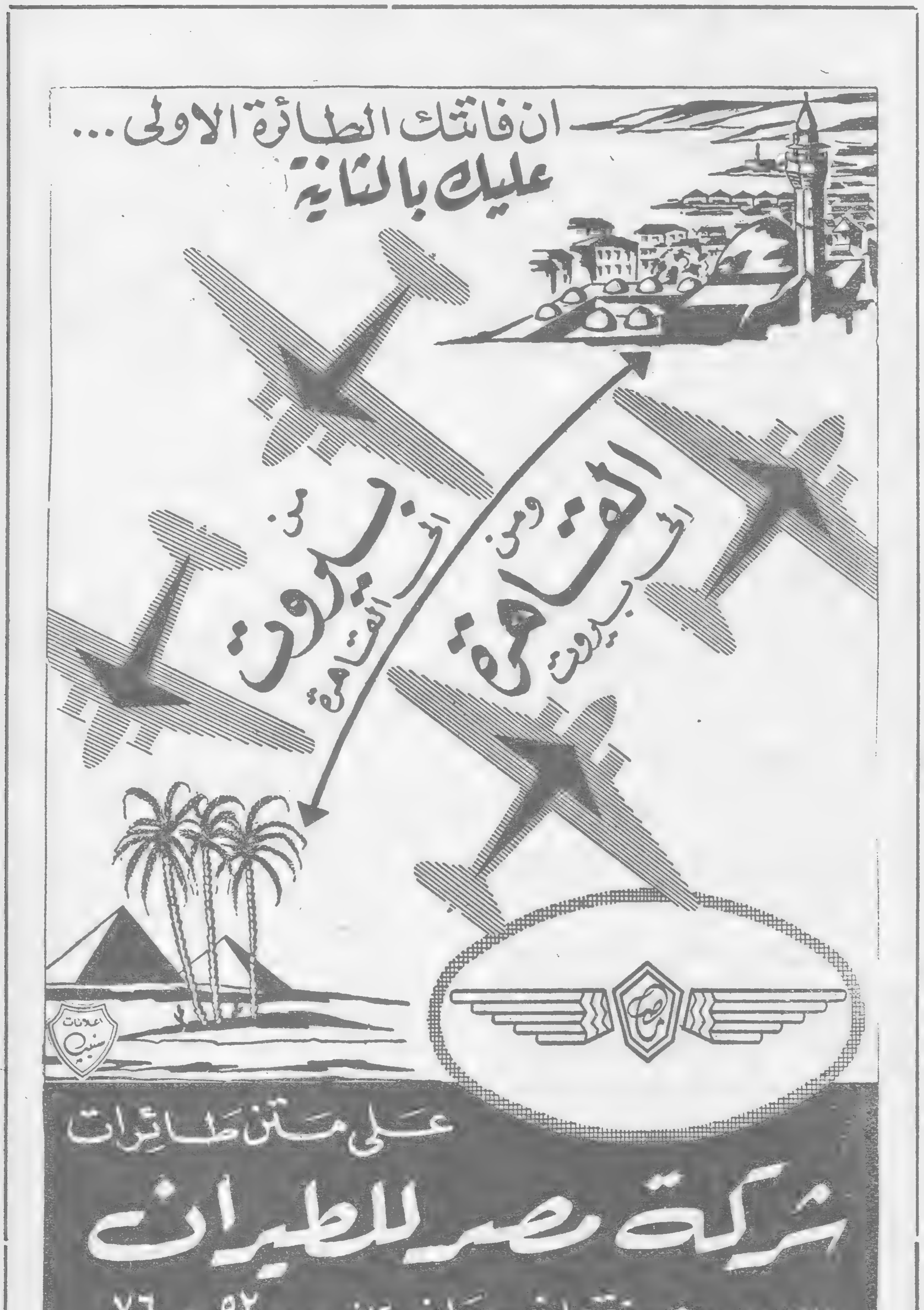

سلي ما تشائين

س : انا غير راضية عن بشرتي التي ينغص عليها صفاءها ذلك النمش البغيض الذي لا اطيق مرآه في وجهي فما العمل . . . لازالته ؟ ارجو المساعدة ولكم الشكر الجزيل

جية ابو خدود

ج : في كثير من الحالات يكون النمش من الاسباب التي تضيف الى جاذبية الطلعة ، جاذبية اخرى وتجعل الفتاة جميلة على وجه رائع .

وفي استطاعتك ان تزيليه تماماً من وجهك . ان قليلاً من عصير الليمون يكفي لازالته في اول الامر .

وهناك طريقة اخرى وهي :

مقدار من الكلسيرين ونصف مقدار من «بيروكسيد» الهيدروجين الذي يباع في الصيدليات ، وقليل من ماء الورد ، وشيء من ماء الكولونيا ، امزجي كل هذه الاشياء جيداً وضعي على كل حبة نمش قليلاً من هذا المزيج بفرشاة رفيعة من شعر الجمل الناعم .

س : هل يجوز لشاب في الثامنة عشرة ان يفكر في الزواج

« فتى »

ج . ان تفكير الشاب بالزواج في هذه السن يدل عن عدم نضوج وعدم اهلية للزواج ، الاحسن ان لا تفكر بالزواج في مثل هذه السن المبكرة .

س : كيف يتعزى الانسان عن غرامه الفاشل ؟

ج : لا تأسف او لا تأسفي على حالك

قاوم ضعفك

انزع من فكرك ذكرى حبك

اشغل نفسك باشياء اخرى

تجنب الاماكن التي ترى فيها حبيبك

غيّر الجو الذي عشت فيه معه .

تعرف باشخاص واصدقاء جدد من الجنس الآخر .

واخيراً لا تحسب انك لن تسعد الا مع الحبيب الذي فقدته .

فان هذا وهم خاطىء .

س : لي ولد يكاد يبلغ الخامسة من عمره وهو ما يزال يبول مرة بعد مرة في فراشه ، فماذا افعل حتى يقلع عن هذه العادة ؟

« حبوبة س »

ج : نشرنا شيئاً في عدد تموز عن الطفل الذي يبول في فراشه ، فراجعي مقالنا .

ولنا اليك نصيحة اخرى لا تقلقي لهذه الظاهرة يا سيدتي واياك ان توبخيه على ذلك ، اتركيه حتى يقلع من نفسه ومن طبعه .

س : هل يستطيع الانسان ان يحب اثنين في وقت واحد ؟

ج : هنالك اشخاص « متعددو الشخصية » ومن النادر وجود شخص مزدوج الشخصية ازدواجاً تاماً . . ولكنها حالات ليست معدومة .

وصاحب « الشخصية المزدوجة » يمكنه ان يحب اثنين في وقت واحد ، وليس معنى ذلك ان يحبها معاً في « الدقيقة الواحدة » وانما معناه انه حين يكون في صحبة احدهما يشعر انه يحبه دون سواه .

ـ وانه من الطبيعي جداً — يقول علماء النفس — ان لا يفني الانسان الكامل الشخصية ، نفسه ، في حب مخلوق واحد بحيث لا يثير اهتمامه أو اعجابه أي مخلوق آخر . .

س : أليس بالامكان طبع «صوت المرأة» على ورق صقيل وبالوان متعددة كما تفعل « بنت النيل »

الاذاعة اللبنانية

ج : يكاد يكون هذا مستحيلاً في الوقت الحاضر ، لاسباب عديدة ، اهمها صعوبة استيراد الورق وثمنه المرتفع وغلاء اجور الطباعة بالنسبة الى مصر .

وموارد « صوت المرأة » ضئيلة ، بالنسبة الى الموارد التي تتمتع بها « بنت النيل » ويظهر ان وراء « بنت النيل » رأسمال ضخم جداً ، لتتمكن من الصدور بهذا الشكل .

وعلى كل فالورق الذي تصدر به « صوت المرأة » ورق جيد ، ويهمها ان تعوض عن الالوان ، بالمقالات التي تهم المرأة في جميع مناحي حياتها .

س : وعدت فتى بالزواج ، ولم اسأل قلبي فيما اذا كنت احبه ام لا ، وبعد مدة تبين لي فرق كبير بين شخصيتي وشخصيته واخشى ان يكون هذا الزواج قيداً ثقيلاً في عنقي : . . وعدي يقيدني به وقلبي لا يحبه فما العمل ؟ وهو يحبني ويحترمني كثيرا . .

« واحدة »

ج : اخطأت جداً حينما وعدت وكان يجب ان تفي بوعدك ، وليس لك الحق ان لا تسألي قلبك طول هذه المدة .

لا ندري تماماً ماذا تعنين بكلمة « شخصية » فهل هو اقل منزلة منك ، أم اقل ثقافة ، وهل مركزك الاجتماعي اكبر من مركزه ؟

ماذا تعنين تماماً ؟؟

واذا كان يحبك ويحترمك كما تقولين فلماذا لا تتزوجينه ، فانك ستحبينه فيما بعد ، بطبيعة الحال . ومن الافضل للمرأة ان تجد زوجاً يحبها ويحترمها من ان تفتش عن رجل تحبه وقد لا يحبها .

الطبُّ يُغالبُ الموتَ

دواء الدفتريا

منذ ان اكتشف العلماء البنسلين Penicillin والبحاث جادون في طلب امثاله . والمعروف بالطبع ان البنسلين استخلصوه من فصيلة النبات المعروفة بالفطريات . ومنها عفن الخبز . لذلك اتجه البحاث الى سائر انواع الفطر يفتشون فيها عن جديد . واتجهوا كذلك الى البكتريا ، واستخرجوا منها الدواء الجديد المعروف الآن بالاستربتوميسين Streptomycin أو هم استخرجوه من نوع من النبات يقع بين الفطر والبكتريا.

وكلا البنسلين والاستربترميسين يقتلان كثيراً من الميكروبات التي تدخل الجسم فيمرض بسببها امراضاً مختلفة ، كذات الرئة والسيلان والجروح العفنة وكثير غيرها .

والآن تأتي الاخبار من روسيا بانهم استخرجوا مادة كالبنسلين ، استخرجوها من الكرات الحمراء في دم الارنب ، ووجدوا انها فعالة ضد مكروبات كثيرة وعلى الاخص الدفتريا.

أعلن هذا الدكتور بادين ، وهو السكرتير العام لأكاديمية العلوم الطبية الروسية .

وسموا هذه المادة الجديدة ايرثرين ، نسبة الى كرات الدم الحمراء وقدوزعوها الآن على العيادات والمستشفيات لتجربتها فبشرت بقدر من النجاح ، سمح باخراجها من التجارب الخاصة الى التجارب العامة.

القهوة لا تمنع الحمل

من الامور الشائعة ان القهوة تمنع المرأة من ان تحمل وانها اذا حملت ، على شرب القهوة، نزل الوليد منقوصاً ضعيفاً. من اجل هذا قام اربعة اطباء في جامعة ايمري بفحص الموضوع .

وفحصوه في الفئران ، اخذوا ولائدها ، ثم فطموها ، وجعلوا شرابها الوحيد الماء المحلى بالسكر وبه شيء من العنصر الفعال الموجود بالقهوة — وهو نفسه الذي بالشاي — واسمه « كافيئين » أو ان شئت فسمه « قهوين » أو «شايين» واجروا تجربة اخرى الى جانب هذه ، سقوا فيها ولائد الفئران الماء خالصاً .

فوجدوا ان درجة النمو في فئران التجربة الاولى هي عينها درجة نمو الفئران في التجربة الثانية ، مع ان الذي تعاطاه الفأر من الكافيئين في التجربة الاولى يعادل ٢٤ فنجاناً من القهوة أو الشاي في اليوم الواحد .

ان صح هذا ، وصح ان الناس كالفئران ، والفئران كالناس ، لم يعد يمتنع الرجل أو تمتنع المرأة عن شرب القهوة والشاي بدافع الخوف من ضعف القوة الجنسية أو الاساءة الى الجنين .

بشرى للعور

اذا فسدت عين الاعور لجأ في العادة الى العين الصناعية ، يملأ بها حفرة عينه التي فسدت ففرغت . وهو يحاول ان تشبه هذه العين الصناعية اختها ، لذلك هو يختارها ، أو على الاصح يختارها له الطبيب أشبه ما تكون بعينه السليمة . ولكن شيئاً واحداً يدل الناس على ان هذه العين صناعية ، هو انها لا تتحرك .

والخبر الجديد ان الدكتور رودمان بعيادة كليفلاند ، بالولايات المتحدة، صنع عيناً جديدة من اللدائن « البلاستيك » يملأ بها عين الاعور . ولانها لدنة استطاع ان يربطها بما وراء العين من عضلات ، وهي اربع ، فصارت بذلك تتحرك مع العين السليمة ، يساراً ويميناً والى تحت والى فوق.

وبقينا نحن عشاقا

انى ذكرتك بالزهراء مشتاقا
والافق طلق ووجه الارض قد راقا

وللنسيم اعتلال في اصائله
كأنما رق لي فاعتل اشفاقا

يوم كأيام لذات لنا انصرمت
بتنا لها حين نام الدهر سراقا

نلهو بما يستميل العين من زهر
جال الندى فيه حتى مال اعناقا

كأن اعينه اذ عاينت أرقي
بكت لما بي فجال الدمع رقراقا

ورد تألق في ضاحي منابته
فازداد منه الضحى في العين اشراقا

سرى ينافحه نيلوفر عبق
وسنان نبه منه الصبح احداقا

كل يهيج لنا ذكرى تشوقنا
اليك لم يعد عنها الصدر ان ضاقا

لا اسكن الله قلباً عن تذكركم
فلم يطر بجناح الشوق خفاقا

لو شاء حملي نسيم الريح حين هفا
وافاكم بفتى اضناه ما لاقى

فالآن احمد ما كنا لعهدكم
سلوتمو ، وبقينا نحن عشاقا

ابن زيدون

قصة الشهر

(بقية المنشور على الصفحة ٢١)

السـ ...! » والقى الصبي بقطعة نقوده ، وجيانيتو في شغل عنها يقول للضابط : « عزيزي جامبا : انني لا استطيع السير ، فسترغمون على حملي ! » وشمخ الضابط بانفة و كبرياء ، وصعر خده في صلف ثم قال : « ان نشوة الانتصار ، ولذة الفوز يبعثان فيّ قوة استطيع بها ان احملك وحدي على كتفي حتى نبلغ المدينة »

وتفرق الشرطة ، فبعض يأسو جراح جيانيتو وبعض يهيىء له سريراً من قش والضابط بازائهم ينظر ... وعلى خطوات ، الصبي فورتنانتو يداعب ساعته فرحاً متهللاً ... وبينا كل في عمله لا يني ولا يتباطأ هبط ماتيو فالكوني وزوجته..

■

ووقف « ماتيو فالكوني» حائراً لا يدري مما حواليه شيئاً ، ولكن جامبا اندفع يقص القصة ويثني على فورتنانتو ، ويشكر ما اسداه اليه من خير واستطرد في حديثه : « ان هذا المجرم الاثيم قد دفعنا عنه بقوة وشدة ، ثم اندس في التبن فما استطاع واحد ان يستشعر وجوده ، ولولا فورتنانتو .. » وصاح الاب والام معاً : « فورتنانتو ... » قال الضابط في هدوء : « نعم » لولا فورتنانتو ما استطعنا ان نعثر عليه ، ولذهب في الهباء ما عانينا من شدة وما بذلنا من جهد . سأخبر عمه القائد ليرسل اليه جائزة سنية ، وسأسجل اسمك واسمه في التقرير الذي ارفعه الى النائب العمومي » ، واستشعر الاب شدة الصدمة فصدع قلبه حين بدا له ان ابنه باع شرفه بالثمن البخس ، فصاح من الاعماق صيحة خافتة كأنها صدى خفقات قلبه المكلوم : « يا للخيبة ، يا للخيبة ! » ثم التفت فوجد جيانيتو ملقى على سرير من قش ، شد اليه في غير رفق ولا لين ، وثبت بصره على الرجل فما استطاع ان يحوله وفي رأسه الاسى والاسف ، وفي وجهه العبوس والحزن ، وفي عينيه اللوعة والحسرة ، فرأى الرجل يدير بصره نحو الدار فيبصق ويقول : « هنا ، هنا دار الخائنين السفلة ! »

أي امرىء تحدثه نفسه ان يهين هذا الرجل الكورسيكي وهو يضن بكرامته ان تثلم ، ويصون شرفه ان يمتهن ؟ ويل له ... ويل لمن تنفرج شفتاه عن كلمة يستشعر منها ماتيو بالاهانة والسخرية ان طلقة واحدة من بندقيته ، أو رمية واحدة من حربته هي العقاب الوحيد لمن يفعل ! ثم هو لا يطمئن خاطره أو يهدأ باله الا ان يغسل الاهانة بدم المتبجح الجرىء ! ولكن ... ولكن ماذا يفعل وابنه هو الذي ثلم عرضه ولوّث شرفه ؟ لقد احس بوخزات الألم تحز في قلبه ، ورأى الفضيحة والعار فيما فعل ابنه فوضع يده على جبينه المتسعر والهموم تتنازعه..

واراد الابن ان يترضى الرجل المسكين حين رأى ما ارتسم على وجه ابيه فولى وجهه شطر الدار ومشى يتثاقل ثم عاد وبين يديه وعاء مليء لبناً وقدمه في ذلة وخضوع الى جيانيتو ، غير ان الرجل صرخ في وجهه : « تنح ، تنح ايها الـ ... » ثم التفت الى شرطي الى جانبه يطلب اليه ماء ... لقد شرب من يد الشرطي وقد كان — منذ فترة — يصب عليه وابلاً من رصاص ، اما ابن ماتيو ... « ماتيو فالكوني »..

وانطلق الضابط والشرطة يحملون المجرم الى المدينة ، وماتيو وجيوزيبا في مكانهما مطرقين وقد اربد وجهها والصبي بينهما يردد بصره في وجه امه حيناً وفي وجه ابيه حيناً آخر وقد ذهل عن نفسه . ثم نظر الاب الى ابنه في قسوة وقال في صوت اجش كأنه قصف الرعد : «حسن ما فعلت ! » وصرخ الصبي فزعاً : « ابي ابي ! » ثم انطلق يجثو عند قدمي ابيه والعبرات تتناثر من محجريه تسأله العطف والرحمة ، فصاح الاب : « تنح ، تنح ايها النذل » فجمد في مكانه .

ورأت الام طرف السلسلة يتدلى من جيب صدرية الصبي فقالت : « انى لك هذه ؟ » قال : « اعطانيها ابن عمي جامبا » فنزعها الاب في شدة والقى بها في عنف على صخرة فتحطمت قطعاً قطعاً وهو يقول : « هذا هو اول خائن في اسرتنا »

وانهمرت عبرات الطفل مرة اخرى وماتيو يحدجه بنظرات قاسية ملتهبة ، ثم سار في صمت نحو الغابة وبندقيته على كتفه ، ثم ... ثم نادى الصبي فتبعه وهو يبكي ، وانطلقت جيوزيبا على اثرهما وقلبها يضطرب ، والارض تكاد تميد بها من فرط الشجن ، وامسكت بذراع زوجها تستعطفه « ماتيو ، ماتيو ، انه ابنك » فقال الرجل في غيظ : « ارجعي ارجعي ! انه ابني وانا ابوه ! » فراحت المرأة تضم ابنها اليها في قوة كأنها تريد ان تنتزعه من بين يدي ابيه ، وهي تذرف الدمع السخين . وعادت الى الدار تجثو عند رسم العذراء ، وتصلي في خشوع وضراعة .

وفي الغابة ، عند صخرة كبيرة وقف الرجل ثم نادى ابنه : « تعال ، تعال هنا يا ولد ، اركع واقرأ صلواتك ! » غير ان الصبي اندفع نحو ابيه : «أبي لا تقتلني» فزأر الرجل زئيراً دوى له المكان وتزلزلت منه قوة الصبي « اقرأ صلواتك » فامتثل الصبي مرغماً ثم رفع رأسه بعد حين وفي عينيه العبرات ، فقال الرجل : « هل اتممتها ؟ » فهفا الصبي نحو ابيه « آه ابي ابي ! لا تقتلني ! الرحمة يا ابي والصفح ! لن اعود لمثلها . سأطلب الى عمي القائد ان يعامل سجينه بالحسنى . لا تقتلني !! انني ابنك ، لقد اخطأت فارجو الغفران والشفقة ! » ثم اندفع في حديثه يلين ما قسا من قلب ابيه ، ولكن الاب كان قد صوب اليه بندقيته وهو يقول :

« فليسامحك الله »
وراد الصبي ان ينكب على قدمي ابيه يقبلها غير ان المنية لم تمهله .. لقد دوت الرصاصة فاستقرت في قلب الطفل فخر يتلوى ويتخبط في دمه المتفجر وهو يئن « آه ، آه ، آه يا ابي ! »

وقفل ماتيو راجعاً راجعاً دون ان يلقي نظرة واحدة على جثة الصبي الهامدة

وسمعت الام – وهي راكعة تصلي عند تمثال العذراء – دوي الطلق الناري فانشقت كبدها اسى ولوعة وتمزق فؤادها جزعاً على ابنها ، حين بدا لها انها فقدته الى الابد ، ثم انطلقت في جنون الثكلى تعركها المصيبة عركاً . وعلى خطوات من الدار رأت الاب يعود مطرقاً ذاهلاً ، تتوزعه الهموم وتنتابه الاحزان بعد ان نفذ القضاء ، فاندفعت اليه وهي تصيح : « ابني ! ماذا ، ماذا فعلت ؟ » فأجاب الرجل في صوت خافت ضعيف فيه أنّات المفئود : « العدل ، العدل يا عزيزتي جيوزيبا ! » قالت « واين هو ؟ » قال : « هناك هناك في المنحدر ، سأدفنه . لقد مات سأستغفر له ربي ! »

ترجمة :

كامل محمود حبيب

على مهل ، على مهل ! من وراء الغيوم .

يطل القمر بعظمة و كبرياء !

على مهل ، على مهل ، نحو كبد السماء .

يتهادى القمر بجمال وجلال !

اما انا ...

بسرعة بسرعة ، من التلال

انحدر نحو الوادي العميق ،

واقف مأخوذاً ! !

.. رسالتي هذه الاخيرة اليك

ليس فيها كلمة الم واحدة...

لاني تعمّدت ان تكون كلها فرحة !

لكن .. اقرأ بين السطور ،

ترى كم من الاشياء خطرت لي ، ولم اقلها !

خُيل اليّ ان كل شيء بيننا اصبح نسياً منسياً !

وكل شعوري نحوك بات سرابا..

لكن اقرأ بين السطور ، أتعلم كم احن اليك يا حبيبي وكم انا ضائعة بدونك !

بيتك المهجور

طفت أمس بيتك الصغير المهجور ! ورأيت حجرتك الهادئة ، المظلمة والذكرى فيها باقية ، قوية مقدسة وشعاع من النور يضيء السرير النائم في الظلام . ولكنك انت لست نائمة في السرير المضاء !!

الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة شرق المتوسط - خان انطون بك - بيروت

New, Improved CHASE & SANBORN COFFEE

اخبار المجتمع

(بقية المنشور على الصفحة ٥)

● كان للمقالات التي تنشرها الانسة ماري صبري عن الفلاح والجندي اثر كبير في نفوس الكثير من ابناء المجتمع اللبناني . ولقد تجلى هذا الشعور النبيل في كتاب وجهه الياس فخر الى الانسة صبري جاء فيه :

« انني اكتفي الان ان اتقدم بشكري واحترامي للفتاة اللبنانية الوطنية الكريمة التي تتمثل بشخصيتك الموقرة والتي نحن بحاجة لامثالها لتربية النشء الجديد تربية وطنية صادقة لدعم الاستقلال ولتوفير الحرية ونشر الديمقراطية في انحاء الوطن اللبناني العزيز » .

● احتفلت محطة الاذاعة اللبنانية بذكرى مرور سبعة عشر عاماً على وصول النابغة جبران خليل جبران الى مسقط رأسه بشري . وقد القى لهذه المناسبة نخبة من الادباء كلمات عن جبران في مختلف مراحل حياته وتفكيره .

● كانت مصيبة فاجعة تلك التي حلت بالسيد جورج بردويل ، وقرينته بفقدهما إبنهما .

اننا نعزي السيد بردويل والسيدة قرينته ونسأل الله ان لا يفجعهم بعزيز .

● تأسست في بيروت دار للطباعة والنشر باسم مطابع الاستقلال » لصاحبيها الاستاذ ممتاز الخطيب والاستاذ حسن عيتاني .

وقد زودت هذه المؤسسة باحدث آلات الطباعة وادواتها ، فنتمنى لهذه الدار الجديدة ان توفق في خدمة العلم والادب

● احتفل في اواخر آب بزواج السيد مختار شملي مدير مكتب الاعلان في شركة شرق المتوسط على الانسة عائدة نعمة . فللعروسين الشابين تهانينا

● اسست دار المعارف للطباعة والنشر بمصر مكتباً لها في بيروت يحمل عنوان « مكتب سوريا ولبنان لدار المعارف بمصر » يعمل لخدمة عملائها الذين كانوا على اتصال بمركزها الرئيسي بالقاهرة وغيرهم ويكون على اتصال دائم مع جميع مكتبات سوريا ولبنان ومدارسها ومؤسساتها وجميع الادباء المنتجين كما انه سيلبي جميع الطلبات التي تطلب منه مباشرة وقد عهدت الدار بوكالتها هنا الى الشاب النشيط السيد خليل طعمه .

الحليبُ السَّليمُ النقيُّ

الذي يحتفظ بجودة طعمه وفائدته !

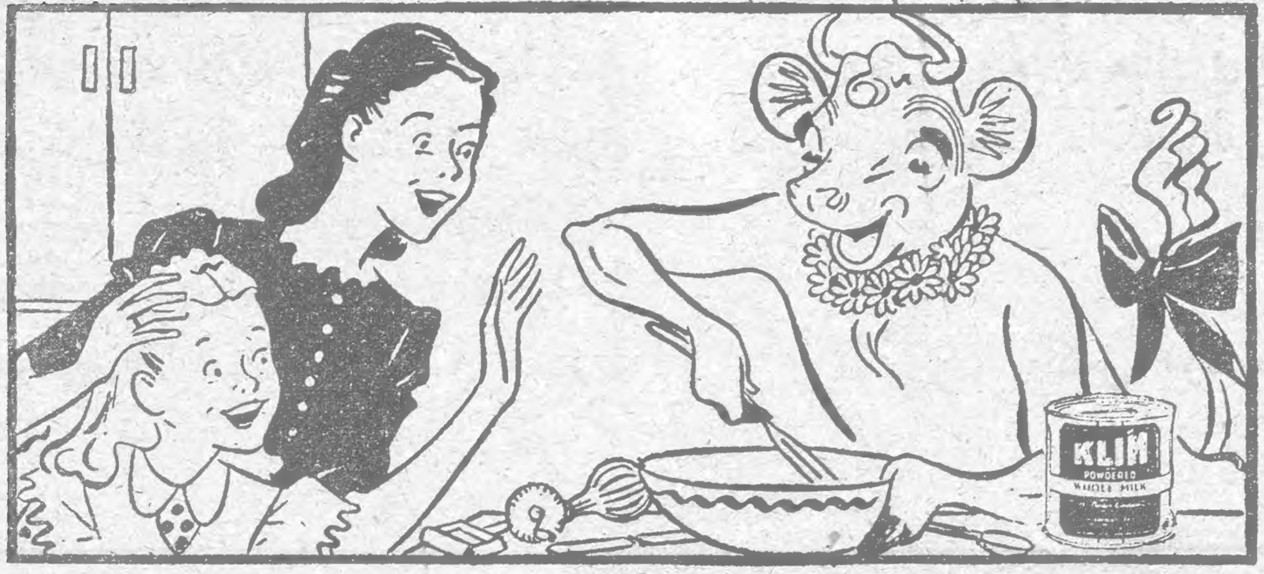

البقرة : هذا هو كليم ! الحليب النقي بشكل بودرة . مصنوع فقط من حليب البقر الصحي المفحوص طبيا . ويحتفظ بنقاوته وجودته بطريقة تحضيره وتعبئته .

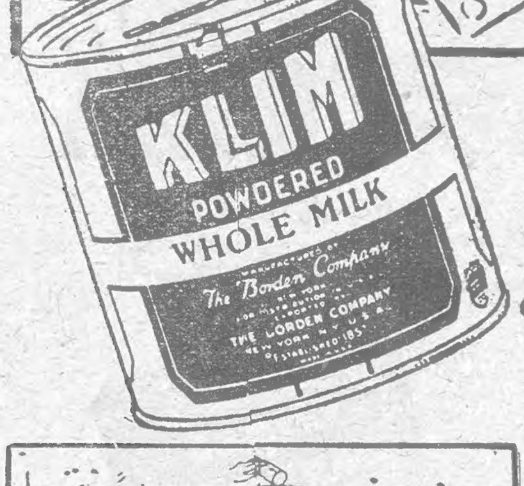

الأم : هل تصفين كليم لأولادي ؟

البقرة : مؤكد ! لا يمكنك ان تحصلي على حليب اسلم واجود من كليم . فهو مفحوص طبياً للتأكد من سلامته وجودته .

لا يوجد حليب احسن من كليم . لذلك الأطباء يصفونه في كل مكان .

جربي كليم اليوم . فهو حليب سليم نقي

خذ ماءً نقيا
اضف كليم
حرك فتحصل على حليب سليم نقي

الحليبُ المفضّل في جميع اقطار العالم

(حقوق النشر ١٩٤٨ محفوظة لشركة بوردن)

الوكالة العامة لسوريا ولبنان : شركة الشرق المتوسط خان انطون بك . بيروت